



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية و علوم تجارية و علوم التسيير

فرع: علوم مالية و محاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دراسة العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

"دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP"

من إعداد الطالبة: بلفضيل نسرين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ. د./ بدوي إلياس.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا
- أ. د./ بكاري بلخير.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقرر
- أ. د./ عوينات فريد.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقش

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية و علوم تجارية و علوم التسيير

فرع: علوم مالية و محاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دراسة العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

"دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP"

من إعداد الطالبة: بلفضيل نسرين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ. د./..... بدوي إلياس(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا
- أ. د./..... بكارى بلخير.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقرر
- أ. د./..... عوينات فريد.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقش

السنة الجامعية: 2022/2023

اهداء

الحمد لله على كثير فضلك وجميل عطائك.

اهدي عملي المتواضع الى عائلتي والى جدي رحمه الله الذي كان داعما اولي لي من اجل ان اصل الى ما هوانا عليه
اليوم، والى جدي اطال الله في عمرها، والى كل من دعمني لإكمال هذا العمل.

شكر وعرّفان

اشكر الله سبحانه وتعالى واحمده كثيرا على ان يسر لي امري في القيام بهذا العمل وإتمام المشوار الدراسي بنجاح وتوفيق منه وحده.

اتوجه بالشكر الى الاستاذ المشرف الدكتور بكارى بلخير .

كما لا يفوتني ان اتوجه بالامتنان والعرّفان للسيدة سواحلية دلال على مساعدتها لي، والى السيد الطيب مداني على اعطائي من وقته وبسطه لكف المساعدة.

والشكر لجميع العاملين في المؤسسة الوطنية للخدمات في الابار على تقديمهم يد العون والمساعدة .

خالص الشكر وعظيم الامتنان الى الوالدين الكرمين، والصديقة بن عون مروة على مدها يد العون لإتمام هذه المذكرة.

واخيرا اود ان اشكر اختي وصديقاتي وكل من هو عزيز على قلبي.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أهم العوامل المؤثرة على الممارسات المحاسبية في مؤسسة اقتصادية وذلك من خلال دراسة أهم المفاهيم والعوامل التي لها علاقة بعمل المؤسسة الاقتصادية. فقد ركزت الدراسة على الإفصاح المحاسبي بأنواعه وتأثيره على نظام المعلومات المحاسبي، كما تطرقت إلى تأثير أخلاقيات المهنة على الأداء الوظيفي بعد استعراض مختلف الجوانب النظرية للدراسة، تأتي الدراسة التطبيقية في مؤسسة اقتصادية لإسقاط الجانِب النظري على التطبيقي. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وتسجيله في نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة مع وجوب الالتزام بأخلاقيات المهنة في البيئة العملية.

الكلمات المفتاحية: ممارسات محاسبية، مؤسسة اقتصادية، إفصاح محاسبي، نظام معلومات محاسبي، أخلاقيات مهنة.

Résumé :

Cette étude vise à étudier certains des facteurs affectant les pratiques comptables dans une institution économique, en examinant les concepts et les facteurs les plus importants liés au travail d'une institution économique. L'étude a porté sur l'information comptable de toute nature et son impact sur le système d'information comptable, et a également abordé l'impact de l'éthique professionnelle sur la performance au travail.

Après avoir passé en revue les différents aspects théoriques de l'étude, l'étude appliquée vient dans une institution économique projeter l'aspect théorique sur l'aspect pratique. L'étude a relevé la nécessité d'une divulgation comptable des états financiers et de son enregistrement dans le système d'information de

l'établissement, avec la nécessité de respecter l'éthique de la profession dans l'environnement pratique.

Mots clés : pratiques comptables, institution économique, divulgation comptable, système d'information comptable, éthique professionnelle.

قائمة المحتويات

I.....	اهداء
II	شكر وعرهان:
III.....	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الاشكال
VIII	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
2	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع
19	خلاصة الفصل الأول:
21	الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)
21	تمهيد:
22	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
27	المبحث الثاني:العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة
42	خلاصة الفصل الثاني:
44	الخاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
50	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
23	بطاقة فنية للمؤسسة الوطنية للخدمات في الابار	1-2
24	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للخدمات في الابار	2-2

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13-14	عوامل أخرى مؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية	1-1
26	فروع وشركاء المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار	2_1

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة بالعربية	الدلالة بالاجنبية
SCF	النظام المحاسبي المالي	Système Comptable Financier
IAS	معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards
SPA	شركة ذات أسهم	Société Par Action
IBS	الضريبة على أرباح الشركات	L'impôt sur les Bénéfices des Sociétés
TAP	الرسم على النشاط المهني	Taxe sur l'Activité Professionnelle

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
50	نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار	01
51	تسجيل شراء من مورد محلي	02
52	تسجيل بيع	03
53	تسجيل استثمار	04
54-55	تسجيل قسط اهتلاك الاستثمار	05
56	تسجيل كراء سيارة	06
57	تسجيل عملية ما بين الوحدات	07
58-60	تسجيل أجور العاملين	08
61	تسجيل الضريبة على أرباح الشركات	09
62	تسجيل الرسم على النشاط المهني	10
63	اقتطاعات	11
64-65	ميزانية	12
66	حساب النتائج	13
67	العقوبات والغرامات	14



مقدمة

توطئة

نظرا للتحديات التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية في العالم الحديث. أصبحت المؤسسات الاقتصادية رمزا لقوة الاقتصاد في الجزائر، وما يجعل المؤسسات الاقتصادية احد مصادر قوة اقتصاد أي دولة هو النظام المحاسبي الخاص بها، حيث ان التحديات التي تواجه الممارسات المحاسبية في القطاعات الاقتصادية المختلفة بدءًا من الجوانب التنظيمية والقانونية للممارسات المحاسبية، وصولاً إلى العوامل الثقافية والتكنولوجية التي تؤثر على هذه الممارسات والتي كان لها تأثير كبير وجد واضح عبر التاريخ.

ان الممارسات المحاسبية الصحيحة والشفافة تلعب دورًا حاسمًا في بناء الثقة والمصداقية لدى المستثمرين والجهات الخارجية وذلك عن طريق التركيز على العوامل الثقافية والبيئية التي تؤثر في هذه الممارسات، وفي سياق هذا التوجه أصبح للمؤسسة استراتيجية اقتصادية تجعلها أكثر تنافسًا في السوق المحلية والخارجية، ومن أجل هذا كثفت الجزائر جهودها للوصول الى التوافق المحاسبي مع العالم، ومواكبة التغيرات تبنت بدورها نظام محاسبي والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بهدف تسهيل المعاملات الاقتصادية والمالية، فلقد شهدت الجزائر عدة إصلاحات على شتى المجالات سياسيا ودستوريا، فغيرت في النظام المالي سنة 1992 ومشروع اصلاح البيئية المحاسبية سنة 1998، وصولا لسنة 2007 حيث تم اعداد النظام المحاسبي المالي (SCF) ودخوله حيز التنفيذ لسنة 2010 بهدف ربط المؤسسات الاقتصادية بمختلف التغيرات.

يدعو النظام المحاسبي المالي (SCF) لاستقلالية المحاسبة، ويهدف الى توفير صورة صادقة وشفافة للمعلومات المالية. الافصاح المحاسبي يطرح قوائم مالية تعبر عن موضوعية المؤسسة، فالقواعد المحاسبية الجديدة تدعو لشفافية النتائج المعروضة والتي لها غايات مالية، ويتم تسجيل المعلومات المحاسبية عبر نظام معلوماتي خاص بالمحاسبة مع الالتزام بالأخلاقيات.

ولإحاطة بالموضوع محل الدراسة قمنا بطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن يؤثر كل من الإفصاح المحاسبي و نظام المعلومات المحاسبي و الالتزام بأخلاقيات المهنة على الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يؤثر الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية؟
- هل التوجه نحو نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على الممارسات المحاسبية؟
- فيما تكمن آثار الالتزام بأخلاقيات المهنة في المؤسسة محل الدراسة؟

✓ فرضيات الدراسة:

- نعم يؤثر الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.
- بلى فالتوجه نحو نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
- إن الالتزام بأخلاقيات المهنة في مؤسسة اقتصادية له أثر إيجابي على نتائج هذه المؤسسة.

✓ هدف الدراسة:

يصب هدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على العوامل المؤثرة على الممارسات المحاسبية في مؤسسة اقتصادية.
- محاولة معرفة مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية للعوامل.
- محاولة تنمية القدرة المعرفية في هذا المجال.

✓ أسباب اختيار الموضوع:

- قلة البحوث المتعلقة بموضوع الدراسة.
- محاولة معرفة الخلفيات النظرية والتطبيقية لكيفية التعامل مع العوامل في المؤسسة الاقتصادية.
- محاولة اثراء المعرفي بالمبادئ العلمية والتطبيقية للموضوع.

✓ حدود الدراسة:

تلقي هذه الدراسة الضوء على العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في مؤسسة اقتصادية، وتمثل الحدود الزمنية للدراسة في شهر أبريل لسنة 2023، أما الحدود المكانية تتمثل في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) حاسي مسعود ورقلة.

✓ المنهج والأدوات المستخدمة:

حسب ما فرضته طبيعة الدراسة، وللوصول إلى الإجابة على الإشكالية الجوهرية والتساؤلات الفرعية، واختبار الفرضيات، قمنا باعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي في محاولة اسقاط النظري على الواقع المعاش.

أما فيما يخص الأدوات المستخدمة في البحث:

- الوثائق والقوائم المالية.

✓ هيكل وأجزاء البحث:

تبعاً للأهداف المسطرة لهذا البحث ولمعالجة الإشكالية واختبار الفرضيات سيتم تقسيم البحث إلى فصلين حيث تم في المقدمة طرح الإشكالية وعرض صورة عامة لما سيتضمنه البحث، **الفصل الأول** الجانب النظري تم تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين، أولها خصص للإطار المفاهيمي للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية، أما المبحث الثاني فقد شمل الدراسات السابقة حول الموضوع.

أما **الفصل الثاني** جاء لتقدم لدراسة حالة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، فالمبحث الأول تم فيه التعريف بالمؤسسة، المبحث الثاني حاولنا توضيح العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة. **صعوبات الدراسة:**

واجهتني صعوبات عند إعداد البحث تتعلق بما يلي:

- تشعب وتعقد الظاهرة محل الدراسة.
- صعوبة الوصول إلى المعلومة.
- اقتصار الدراسات السابقة على الجانب النظري وقلة الدراسات التطبيقية.
- صعوبة الامام بجميع جوانب الدراسة

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية

تمهيد:

جاء النظام المحاسبي المالي (SCF) بمفاهيم وقواعد محاسبية جديدة على المنظومة الجزائرية ومنذ اعتمادها لنظام والى يومنا الحالي تحاول الدولة الجزائرية تحسين تطبيق العوامل على الممارسات المحاسبية مع الواقع المحاسبي الجديد، وعليه سنحاول في هذا الفصل الالمام بالمواضيع المطروحة سابقا عن طريق مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية

يحتوي هذا المبحث على ثلاث مطالب، في المطلب الأول سوف نتطرق الى الإفصاح المحاسبي اما في المطلب الثاني سنتعرف عن نظام المعلومات المحاسبي وفي المطلب الثالث سوف نقوم بالتعرف على الالتزام بأخلاقيات المهنة.

المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي

سوف نتعرف في هذا المطلب على الإفصاح المحاسبي من خلال تناول تعريفه وانواعه، اساليبه، اهدافه، ودوره في القوائم المالية والعوامل المؤثرة فيه.

الفرع الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي وانواعه

أولاً: تعريف الإفصاح المحاسبي

تختلف وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي، وينبع هذا الاختلاف أساساً من اختلاف مصالح الأطراف ذات العلاقة، والذي ينعكس على الزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف وقد تناول الكتاب والباحثون الإفصاح المحاسبي بمفاهيم أهمها:¹ عرف الإفصاح بشكل عام بأنه "بث المعارف أو نقل المعلومات من مصدر إنتاجها إلى مستخدميها للاستفادة منها؛ أي أن الإفصاح هو نقل هادف للمعلومات ممن يعلمها لمن لا يعلمها".

فمن التعريف السابق نلاحظ أنه ركز على ضرورة إظهار المعلومات على حقيقتها من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات، ولم يوضح طبيعة مستخدم المعلومة.

كما عرف الإفصاح على أنه "تلك المعلومات التي تنشرها إدارة المؤسسة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية بهدف مقابلة احتياجاتهم المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المؤسسة".

كما عرف الإفصاح المحاسبي على أنه "الوضوح وعدم الابهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية".

بناء على هذا التعريف يمكن القول أن الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية المعدة من قبل المؤسسة تكون واضحة لكافة المعلومات الضرورية المتعلقة بالمؤسسة كما تم تعريف الإفصاح على أنه "توفير المعلومات الملائمة للجهات التي تستخدم البيانات المحاسبية في اتخاذ قرارات تتعلق بالمؤسسة، كما تهيئ لهؤلاء المستخدمين بعض المؤشرات المالية التي تمكنهم من التنبؤ ببعض المتغيرات الرئيسة لتلك المعلومة".²

من خلال التعاريف السابقة يمكن تقديم التعريف الإجرائي التالي:

¹ مسعود فور، خالد كريكط، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية دراسة تطبيقية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين، شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة جيجل، 2016، ص 11.

² عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مجلة، مطبعة دار السلاسل، الكويت، 1990، صفحة 322.

الإفصاح المحاسبي " هو عملية توصيل المعلومات المالية الخاصة بمؤسسة ما من إدارة المؤسسة العاملة بالمعلومات إلى أطراف خارجية غير عالمة بها في شكل قوائم مالية أو هوامش التوضيحية أو غير ذلك من طرق الإفصاح، من أجل استخدام هذه المعلومات في عملية اتخاذ القرارات حسب حاجة كل مستخدم، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المعلومات قد تكون وصفية أو كمية ويشترط أن تكون واضحة سواء كان الإفصاح كاملاً أو غير ذلك.

ثانياً: أنواع الإفصاح المحاسبي

- 1- الإفصاح الشامل: يقضي بضرورة شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة أو الضرورية لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية، حيث يعتمد الإفصاح الشامل على أربعة فروض رئيسية هي:¹
 - أن احتياجات المستخدمين الخارجين للمعلومات المحاسبية يمكن مقابلتها بمجموعة من القوائم المالية ذات الغرض العام، هناك احتياجات مشتركة للأطراف الخارجية يمكن مقابلتها إذا ما اشتملت التقارير المالية ذات الغرض العام على معلومات ملائمة عن الدخل والثروة، أن دور المحاسب في الإفصاح عن المعلومات الملائمة للاحتياجات الخارجية يتحدد في إعداد وعرض القوائم المالية بالإضافة إلى الإيضاحات المرفقة.
 - أن أسلوب القوائم المالية ذات الغرض العام يعتبر أساس وسائل الإفصاح، ذلك من وجهة نظر مقارنة التكلفة بالعائد والمقارنة بأساليب الإفصاح الأخرى.
- 2- الإفصاح الوقائي: ويهدف هذا النوع إلى حماية المستثمر العام الذي لديه داية محددة باستخدام المعلومات المالية، عن طريق محاولة القضاء على أية أضرار قد تصيب المستثمر العادي من بعض الإجراءات والتعامل غير العادل، ومن هنا يعتمد هذا النوع على تبسيط المعلومات المالية التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد ومراعاة المقدرة المحدودة للمستثمر عند تحديد مقدار المعلومات التي يجب الإفصاح عنها.
- 3- الإفصاح الكافي: ويعني ضرورة الإفصاح عن حد أدنى من البيانات المالية الواجب إظهارها في القوائم المالية لجعلها غير مضللة، فهو بذلك يهدف إلى تزويد جميع الفئات بالمعلومات التي تعد مفيدة لإنجاز القرارات الرشيدة إذ أن قيام الشركة بنشر معلومات تفصيلية كثيرة دون أن يكون لها معنى ودلالة كما يمكن أن يؤدي إلى ضياع المعلومات المهمة والمفيدة وكذلك يضلل مستخدم البيانات عند اتخاذ القرارات.
- 4- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): أي الإفصاح على المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن تنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية الإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي المخطط ومصادر تمويله ويلاحظ أن هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية في الحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب الأخرى.²

¹ مسعود فور، خالد كريكط، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية دراسة تطبيقية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين، شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة جيجل، 2016، ص 15.

² سعيد محي، لخضر أوصيف، أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، جامعة سعد دحلب بالبلدية، الجزائر، 2011، ص 11.

5- الإفصاح العادل: ويتمثل بالإفصاح عن المعلومات بطريقة تضمن وصولها بنفس القدر إلى كافة المستفيدين دون تحيز إلى جهة معينة، ويهدف إلى الرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي لا يقدم أو يفضل مصلحة فئة على مصلحة الفئات الأخرى.

6- الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها، إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية، بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية.

الفرع الثاني: أساليب واهداف الافصاح المحاسبي

أولاً: أساليب الإفصاح المحاسبي

توجد العديد من أساليب الإفصاح التي يمكن استخدامها لغرض الإفصاح عن المعلومات المالية وبيان أثر الأحداث الاقتصادية في التقارير المالية أو ملاحقتها، وفي العموم تعتبر هذه الأساليب مكملية لبعضها البعض ولا تحل محل بعضها البعض، لأن استخدام أي من هذه الأساليب متوقف على نوعية وأهمية المعلومات، فقد نجد معلومات أساسية يجب أن تظهر ضمن المكونات الأساسية للقوائم المالية، وأخرى ثانوية يتم إفصاح عنها ضمن الملاحق أو في الهوامش، بالإضافة إلى ذلك توجد معلومات مهمة ولكن لا يتم الإفصاح عنها ضمن القوائم الأساسية نظراً لطبيعتها الوصفية.¹

ومنه يوجد العديد من وسائل وطرق الإفصاح المحاسبي والتي يمكن أن تساعد مستخدمي المعلومات على فهمها واتخاذ القرار الصحيح وتتوقف المفاضلة بين طريقة وأخرى على طبيعة المعلومات المطلوبة وأهميتها النسبية وفيما يلي أكثر هذه الطرق شيوعاً في الاستخدام:²

1- الإفصاح من خلال القوائم المالية:

يتم إظهار المعلومات الأساسية في صلب القوائم المالية بطريقة تساعد على الإفصاح من حيث شكل وترتيب هذه القوائم، وعلى سبيل المثال قائمة المركز المالي تظهر بنود أصول وخصوم المؤسسة وكذلك حقوق الملكية، ويمكن الإفصاح عن العلاقات الملائمة بإعادة ترتيب بنود الأصول والخصوم إلى ثابتة ومتداولة أو أصول نقدية وغير نقدية وخصوم نقدية وغير نقدية أو تطرح الخصوم المتداولة من الأصول المتداولة للوصول إلى أرس المال العامل إلى غير ذلك من طرق تبويب.

2- استخدام المصطلحات الواضحة والمتعارف عليها:

الإفصاح في صلب القوائم المالية السابقة الإشارة إليها، ويجب أن تستخدم المصطلحات التي تعبر عن المعنى الدقيق والمعروف جيداً لدى مستخدمي المعلومات مع مراعاة توحيد المصطلحات لنفس المعاني في جميع التقارير حتى يستفيد مستخدمي المعلومات منها، و أصبح الإفصاح مضلل في حالة حدوث عكس ذلك.

3- القوائم الإضافية والكشوف الملحقة:

يحتاج الأمر أحياناً إلى إعطاء تفصيلات عن بعض البنود التي ورد وصفها بإيجاز في القوائم المالية حيث يستلزم إعداد كشوف مفصلة يفصح عنها في التقرير المالي، مثل كشوف تفصيلية لبنود الأصول الثابتة وجمع اهتلاكها، أما بالنسبة للقوائم المالية الإضافية التي قد

¹ محمد مبروك ابوزيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتارك للطباعة والنشر، مصر، 2005، ص583.

² مسعود فور، خالد كريكط، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص26.

أفصح عنها في التقارير المالية فعادة ما تبرز معلومات إضافية أو معلومات مرتبة طبقاً لأسس أخرى، مثل القوائم الإضافية للإفصاح عن أثر تغيرات مستويات الأسعار.

4- الإفصاح في الملاحظات الهامشية أو بين الأقواس:

وتهدف إلى نشر المعلومات التي تفيد في توضيح بعض الأمور المتعلقة بعناصر القوائم المالية ولكن لا يمكن اظهارها في صلب القوائم ذاتها، حتى لا تنقص من درجة وضوح القوائم المالية وعادة ما تستخدم تلك الملاحظات لذكر أية معلومات كمية أو وصفية تمثل بعض التفاصيل أو القيود على المعلومات الواردة في القوائم، ومن مازيا استخدامها في القوائم المالية ما يلي:

- عرض معلومات غير كمية كجانب مكمل للقوائم المالية.

- الإفصاح عن مقدار أكبر من التفاصيل بأكثر مما يعرض في القوائم.

- الإفصاح عن تحفظات وقيود على عناصر القوائم.

ومن أكثر أنواع الملاحظات الهامشية شيوعاً شرح الأساليب أو التغيرات في الطرق المحاسبية والإفصاح عن الأصول والالتزامات المحتملة بالإضافة إلى شرح أو بيان حقوق الدائنين على أصول معينة.

5- تقرير المراجع الخارجي:

يعد تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي) الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الاطراف المختلفة التي يخدمها المدقق ولها مصلحة في البيانات المالية المنشورة، ولذلك إن التقرير المعد يوجه للجهة التي قامت بتعيين المدقق وهي الهيئة العامة للمساهمين، ويتم ذلك من خلال الحصول على أدلة إثبات كافية وملائمة ليتمكن المدقق من استخلاص الاستنتاجات في البنود المحاسبية التي وردت في قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، وإبراز قضايا هامة في المرحلة النهائية لعملية التدقيق مثل:

- الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية.

- تقييم مخاطر المؤسسة المستمرة.

- تقييم قرارات الإدارة.

- تقييم العرض العادل للبيانات المالية.

6- تقرير رئيس مجلس الإدارة:

وهذا التقرير يعتبر متمماً للقوائم المالية والذي بدونونه يصعب تفسير الكثير من معلومات القوائم المالية حيث يجب على مجلس الإدارة أن يعد تقريراً سنوياً للعرض على المساهمين يشمل بوجه خاص فضلاً عما تستوجب القوانين كما يلي:

- نظرة شاملة عن أعمال الشركة ومركزها المالي.

- النظرة المستقبلية لنشاط الشركة خلال العام القادم؛

- أنشطة ونتائج أعمال الشركات التابعة إن وجدت؛

- نبذة عن التغيرات في الهيكل الرئيسي لرأس المال بالشركة؛

- مدى الالتزام بمتابعة وتطبيق قواعد حوكمة الشركات.

ثانياً: أهداف الإفصاح المحاسبي

- يهدف الإفصاح المحاسبي بدرجة عالية إلى تقديم معلومات للمستخدمين من أجل:¹
- وصف العناصر المعترف بها وتقديم المقاييس ذات العلاقة بهذه العناصر بخلاف المقاييس المستخدمة في القوائم المالية مثل التقدير بالقيمة العادلة؛ وصف العناصر غير المعترف بها وتقديم مقاييس مفيدة لهذه العناصر مثل الضرائب المؤجلة ووصف الضمانات التي على المنشأة مقابل الديون؛
 - توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم المخاطر والاحتمالات للعناصر المعترف بها وغير المعترف بها؛
 - تقديم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمي القوائم المالية بإجراءات مقارنات بين السنوات؛
 - تقديم معلومات عن التدفقات النقدية لتقييم عائد الاستثمار لمستثمرين.

الفرع الثالث: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

- إن القوائم المالية تعتبر الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، وفيما يلي سنبرز القوائم المالية ومتطلبات الإفصاح عنها.²
- هناك العديد من التعاريف المقدمة للقوائم المالية وهي:
- عرفت القوائم المالية على أنها " مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالي، وللأداء ولتغير الوضع المالي للمؤسسة عند إقفال الحسابات".
- من التعريف السابق نجد أن القوائم المالية تعبر عن مجموعة من البيانات المسجلة في الوثائق المحاسبية، تعطي الصورة الحقيقية للمؤسسة.
- تعتبر القوائم المالية " الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تعكس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتاج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والالتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات".
- من التعريف السابق نلاحظ أن القوائم المالية هي الوسائل التي بموجبها تنقل الصورة المختصرة عن الأرباح ونشاطات المؤسسة للأطراف المعنية.
- ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف القوائم المالية بأنها مجموعة من الوثائق تحمل معلومات مالية متعلقة بالمؤسسة، وفي أشكال محددة، ووفقاً لمبادئ متعارف عليها محاسبياً، وتعتبر الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات.

¹ المرجع السابق، ص 16.

² مسعود فعور، خالد كريكط، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 28.

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي

سوف نتطرق في هذا المطلب الى التعريف بنظام المعلومات المحاسبي وعناصره، فاعليته، والتعرف على العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية مع معرفة تأثير الإفصاح المحاسبي على نظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الأول: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي وعناصره

أولاً: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي

توجد العديد من التعريفات لنظام المعلومات المحاسبية فيما يأتي نورد أهمها:

- عرف ستيفن ا. موسكوف ومارك. ج. سيمكن على أنه "أحد مكونات تنظيم إداري في المؤسسة يجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية، الدائنين، المستثمرين... وإدارة المؤسسة".¹
- أما محمد يوسف حفناوي فعرفه على أنه "مجموعة من المكونات تمثيل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة البيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية".²
- ويذهب عبد المقصود ديبان إلى أن نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن "شبكة الاتصال الرسمية التي تنتج تلقائياً المعلومات المفيدة التي تساعد المنفذين لتحقيق الأهداف الأساسية والفرعية المحددة مقدما من خلال المؤسسة".³
- أما مصطفى صلاح سلامة يعرفه على أنه "النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهمة". ويضيف ان نظم المعلومات المحاسبية من مؤسسة لأخرى تبعا ل :⁴
 - طبيعة عمل المؤسسة.
 - العمليات التي تدخل فيها.
 - حجم المؤسسة.
 - حجم البيانات التي يجب معالجتها.
 - درجة الطلب على المعلومات من قبل الإدارة والآخرين.

ثانياً: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

- وحدة تجميع البيانات: وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل ، وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها في النظام.⁵

¹ ستيفن ا. موسكوف، دار مارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية، مجلة، دار المريخ للنشر، السعودية، 2002، ص 25.

² محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، مجلة، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص 55.

³ السيد عبد المقصود ديبان، تصميم النظام المحاسبي في المنشآت المالية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1987، ص 06.

⁴ مصطفى صلاح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، دار البداية، الأردن، ص 09.

⁵ www.starshams.com، عناصر نظام المعلومات المحاسبي.

- وحدة تشغيل البيانات: والبيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها.
- وحدة تخزين واسترجاع البيانات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار.
- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات): وقنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية.

الفرع الثاني: فاعلية نظام المعلومات المحاسبي

لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية اهدافها لابد لها من اداء مهامها بشكل مرضي وتحقيق الاهداف وفقا لما هو مخطط لها ، بتوفير المعلومات الصحيحة والمفيدة ، ورغم أن مفهوم الفاعلية شاع استعماله بين العديد من الباحثين ، الى انهم لا زالوا في جدل بشأن تحديد معنى دقيق له ، فقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الفاعلية في ادبيات نظم المعلومات بأن الحكم على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي يتم من خلال معيار الفعالية فالفاعلية تتحقق فيما لو حقق النظام اهدافه العامة التي وضع من اجلها .وبالنظر الى مختلف التعاريف المتعلقة بالفاعلية سنخرج بانطباعات الفاعلية تختلف من حيث الشكل وتتفق من حيث الجوهر ، فالغالبية العظمى من التعاريف تربط بين الفاعلية والاهداف او الفاعلية والمخرجات ، فالفاعلية هي اختيار او تحديد افضل الطرق للأداء من اجل الوصول الى الهدف المنشود والمحدد مسبقا ، ونخلص من ذلك ان الفاعلية ترتبط بقدرة النظام المحاسبي في تحقيق اهدافه فالنظام الذي يحقق اهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق اهدافه غير فعال وعليه يمكن تعريف فاعلية نظام المعلومات المحاسبي بأنه " قدرة النظام المحاسبي على تحقيق اهدافه والذي اهمها توفير المعلومات التي تتصف بالملائمة والموثوقية والتي تساعد متخذي القرارات من داخل وخارج المنشأة في تحقيق اهدافها .¹

¹ محمد دباغية، ابراهيم خليل سعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، ص 2011.

المطلب الثالث: الالتزام بأخلاقيات المهنة

سوف نتعرف في هذا المطلب على اخلاقيات المهنة ومبادئها ومصادرها وكيف يكون تأثيرها .

الفرع الأول: مفهوم الالتزام بأخلاقيات المهنة

أخلاقيات المهنة هي تطبيق المبادئ أو القيم الأخلاقية على تسيير الأعمال، تتعلق بجميع القرارات والسلوكيات التقديرية وغير المنظمة. تستهدف أخلاقيات المهنة كلاً من السلوكيات الفردية لموظفي المؤسسة وسلوك الشركة نفسها ، كشخص اعتباري في استراتيجيتها وسلوكها التجاري اليومي.¹

ويمكن تعريفها أيضا على انها مجموعة من المبادئ والقواعد التابعة والتي تشكل معيار السلوك الفردي سواء في التنظيم الاداري او الاجتماعي كما هو حال مندوب واجب الاتباع، أول حرام مكروه واجب الابتعاد عنه، فضلا عن ما تمليه متطلبات وقواعد كل مهنة من شروط أخلاقية لا تتعارض مع هذه القواعد والمعايير. ومن هنا كانت الحاجة الى وضع أنظمة لممارسة المهن المختلفة وخصوصا العملية مثل: الهندسة، المحاماة، المحاسبة... الخ.²

الفرع الثاني: مبادئ أخلاقيات المهنة ومصادرها

أولاً: مبادئ أخلاقيات المهنة³

- 1- الطهارة والقدسية: عن طريق حسن السيرة والسلوك وجودة الأداء.
 - 2- الاستقامة: وما تقتضيه من الوفاء والصدق.
 - 3- التعاون: وما ستلزمه من تعميق معاني الأخوة والاحترام والصبر.
 - 4- الأمانة: وما تشتمله من علم إفشاء الأسرار الخاصة بالعمل والاستغلال والكذب.⁴
 - 5- المحبة: وما تشتمله من معاني الود والاحسان والايثار. وتتم أخلاقيات المهنة بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة كما تعتبر عن ضرورة أداء الموظف لمهامه في كل وقت وفق قانون الدولة الإقليمي، المجمع، والمنظمة التي يشتغل فيها.
- وقد تم تحديد مجموعة من الخطوات يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة مثل الانضباط، المظهر، المواقف، الإنتاجية، المهارات، الاحترام، التعاون، الاتصال.

¹ Céline Frébault, L'orse Ethique , Responsabilité et stratégie d'entreprise, 2017, p53-54.

² طوبال ابراهيم، أثر ومفهوم أخلاقيات المهنة بين الوعي وتحسين الأداء، مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 03، 2021، ص 155-156.

³ طوبال ابراهيم، أثر ومفهوم أخلاقيات المهنة بين الوعي وتحسين الأداء، مصدر سبق ذكره، ص 157.

⁴ المصدر السابق، ص 157-158.

ثانياً: مصادرها

- 1- المصدر الديني: يمثل هذا المصدر في المجتمع الاسلامي اهم مصادر اخلاقيات المهنة، اذ انه يوفر لأخلاقيات المهنة خلق الرقابة الذاتية للفرد، فالمهني يمكن ان يتهرب من الرقابة السياسية أو الاجتماعية أو القانونية لكنه لا يستطيع ان يتهرب من رقابة الله سبحانه وتعالى.
- 2- المصدر الاجتماعي: ان لكل مجتمع ثقافته الخاصة به التي تنظم حركته وتحدد قيمته ومعتقداته وعلاقاته وولاء انتماء أفراده، ومن المعروف أن اهم ما يكون ثقافة المجتمع الجوانب الاجتماعية المتمثلة للقيم والمعتقدات والعادات ونمط العيش وممارسات الحياة الاجتماعية، وقد يحمل المهنيون الى اي مؤسسة يعملون فيها عادات المجتمع الاكبر الذي يعيشون فيه.
- 3- المصدر الاقتصادي: تتحكم الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع في جميع أفراده ومن بينهم المهنيون والإداريون، إذ أن الظروف الاقتصادية الصعبة تدفع بأفراد المجتمع غالباً إلى أنماط من السلوك بعيدة عن المعايير الخلقية.
- 4- المصدر السياسي: ويقصد به نمط النظام السياسي الذي يسير المجتمع وانعكاس توجهات هذا النظام على افراده، فإذا كان النظام السياسي يؤمن بالتعددية والمشاركة والحوار واحترام الرأي فإنه سوف يتأثر ايجابيا في قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، وحين يقوم المهني بأداء واجباته في ظل أوضاع سياسية قائمة فإن سلوكه يتأثر بطبيعة هذه الأوضاع وخصائصها.
- 5- المصدر الإداري التنظيمي: تعد القوانين والتشريعات والأنظمة من المصادر التي تتحكم في تسيير الإدارة في المنظمات، ويقصد به البيئة التنظيمية التي يعمل فيها الفرد بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة وقيم وتقاليده، فمثلاً تحدد سلوك العاملين فيها وتوجه مساهمهم مما يؤثر في قيم الفرد والتزاماته وأسلوب عمله الذي تنطبق فيه مبادئ الإدارة داخل النظام.

الفرع الثالث: تأثير اخلاقيات المهنة في ترقية الأداء الوظيفي

- بعد أن شكلت الكفاءة المهنية للأداء الوظيفي محط الاهتمام لجميع المؤسسات المهنية الخاصة بالعالم المهني، أصبحت الأخلاقيات المهنية ذات أهمية كبيرة في العملية المهنية، بحيث نجد أن هناك علاقة متينة بين أخلاقيات المهنة وتنمية وتطوير الأداء، بحيث يتضح أثر الالتزام بأخلاقيات المهنة على الأداء الوظيفي من خلال ما يلي:
- إن الالتزام بالمبادئ وأسس الأخلاقية للمهنة، وقواعد السلوك المهني سوف يؤدي إلى تنمية قدرات الموظفين وتحفيزه وبالتالي تنمية وتطوير الأداء المهني.
 - ضمان حرية الرأي والتفكير الإبداعي للموظفين سوف يعزز من الولاء المهني تجاه المؤسسة التي يعملون بها مما سيزيد من تنمية وتطوير الأداء الوظيفي.
 - الالتزام بأخلاقيات المهنة يساهم في تحقيق التناسق بين المهام المهنية، والنتائج مما يزيد من عملية تحقيق تنمية وتطوير الأداء المهني.
 - تساهم أخلاقيات المهنة في تنمية الاستعداد المهني للمشاركة في إعداد واتخاذ القرارات المهنية الخاصة بالجميع.

المطلب الرابع: تأثير العوامل على الممارسات المحاسبية

الفرع الأول: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على درجة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، توضيحها فيما يلي¹:

1- عوامل بيئية:

تختلف القوائم المالية من دولة لأخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، وأيضا حسب متطلباتها وعوامل أخرى خاصة بمستخدمي هذه القوائم مثل اختلاف احتياجاتهم، وتباين إدراك ومقدرة استيعابهم على فهم وتفسير للمعلومات المحاسبية، وكذلك عن حاجة مستخدمي القوائم المالية إلى المزيد من المعلومات الإضافية عن التغيرات البيئية وأثرها على المشروع، بغرض المقارنة بين الوحدات الاقتصادية مع بعضها البعض وتحديد المسؤولية الاجتماعية لكل منها.

2- عوامل تتعلق بالمعلومات:

تتأثر درجة الإفصاح في القوائم المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وتقدم كمية كبيرة من المعلومات في صلب القوائم المالية أمر يؤثر على قيمة المعلومات، بالإضافة لمدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهم تلك الصفات مدى ملائمة تلك المعلومات، بالإضافة إلى قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد أشارت لجنة معايير المحاسبية الدولية إلى أن المعلومات الواردة بالقوائم المالية ليست إلا أداة مثل أية أداة تتوقف منفعتها على مدى الاستفادة منها.

3- عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية:

هناك مجموعة من العوامل أو الخصائص التي ترتبط بالوحدة الاقتصادية يمكن تلخيصها فيما يلي:

حجم المنشأة: تتطلب عملية إعداد المعلومات المحاسبية واستخراجها بشكل دقيق وبتوقيت مناسب وملائم للمستفيدين منها تكاليف مباشرة ناتجة عن إعداد القوائم والتقارير المالية، وتكاليف غير مباشرة ناتجة عن كشف جميع المعلومات عن المشروع للشركات المنافسة الأخرى، ونتيجة أيضا عن عدم وضوح المعلومات للمستثمرين كما يتبين وجود علاقة موجبة بين حجم المنشأة ودرجة الإفصاح في القوائم المالية وقد يرجع ذلك إلى أن الوزن النسبي لتكلفة المعلومات من التكاليف الإجمالية للمشروع الكبيرة الحجم يكون عادة مقبولا للقياس كما هو عليه الحال بالمشروعات الأصغر حجما.

عدد المساهمين: هناك علاقة بين عدد المساهمين ودرجة الإفصاح على أساس أن زيادة عدد المساهمين تؤدي إلى المزيد من المعلومات المطلوب عنها من قبل المساهمين أو من ينوب عنهم من المحللين الماليين.

حجم المديونية: يؤثر حجم المديونية على درجة الإفصاح من خلال قيام الشركة بالإفصاح عن تفاصيل التزاماتها وتواريخ استحقاقها والرهانات المترتبة على مديونيتها، إضافة إلى أن دائني الشركة يرغبون بالحصول على معلومات مفصلة حول وضع الشركة من حيث الأداء المالي والتدفقات النقدية لتقييم ربحيتها ومقدرتها على السداد، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الإفصاح عن المعلومات في القوائم المالية.

عمر المنشأة: لعمر المنشأة تأثير في تحسين درجة الإفصاح عن المعلومات بافتراض أن المنشأة الأقدم من حيث التأسيس تتجه

للإفصاح عن معلومات أكثر من المنشأة حديثة التأسيس وقد يعود ذلك إلى الأسباب التالية:

-تساعد خبرتها التشغيلية السابقة في عملية الإبلاغ المالي على التنبؤ بالأداء المستقبلي؛

¹ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مجلة، مطبعة دار السلاسل، الكويت، 1990، ص 322.

-قابلية أسهمها للتداول في السوق بشكل أكبر لطول مدتها وجودتها في الصناعة، مما يترتب عليه تفهم متطلبات الإفصاح التي يرغب فيها مستخدمو القوائم المالية.

ربحية المنشأة: يمكن قياس الربحية من خلال طرق عديدة، تتضمن هامش الربح ومعدلات العائد وتبقى العلاقة بين ربحية المنشأة ودرجة الإفصاح عنها على الرأي القائل بأن المنشأة الأكثر ربحية تتجه للإفصاح عن المعلومات في تقاريرها السنوية بشكل أكبر من المنشآت الأقل ربحية، وذلك لتبرير المكافأة والمزايا التي تحصل عليها الإدارة.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

العوامل الداخلية¹:

وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام فضلاً عن البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام. وهي عوامل تتصف بإمكانية التحكم بها والسيطرة عليها كونها تنتج عن القرارات الصادرة عن الإدارة لذا يطلق عليها متغيرات القرار.

العوامل الخارجية:

وهي عوامل يصعب أولاً يمكن التحكم بها والسيطرة عليها وتنتج عن البيئة الخارجية التي تحيط بالنظام والتي يتم في إطارها ممارسة الأنشطة والعمليات المصرفية. وعلى الرغم من صعوبة وضع حد فاصل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية حيث أنها عوامل متداخلة فيما بينها في كثير من المجالات وتشابك العلاقات بينها في نقاط ومراحل عديدة إلى أنه يمكن قياس تأثير البيئة الخارجية من خلال العوامل التالية²:

1-العوامل القانونية والتشريعات المهنية:

تنطوي نظم المعلومات الحاسبية على علاقة وثيقة بالأنظمة والتشريعات القانونية والمهنية حيث تحدد القوانين والتشريعات شكل ومضمون البيانات والمعلومات المالية للمؤسسات الاقتصادية ومتطلبات الإفصاح عن البيانات المالية التي يجب على إدارة الشركة الالتزام بها. ويقع على عاتق الإدارة اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعدها على الإيفاء بمسؤولياتها بمنع واكتشاف حالات عدم الالتزام ويستلزم ذلك تصميم نظم المعلومات للمؤسسة الاقتصادية بما يحقق تلك المتطلبات ويولي الاحتياجات المختلفة من البيانات وتمثل البيئة القانونية متغيراً هاماً من المتغيرات التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية التي تهدف إلى التأكد من خلو عمليات النظام الحاسبي من الخطأ والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق لأحكام القانون والتشريعات المهنية والكشف عن مدى مطابقتها تصرفات الإدارة وأفعالها بدقة مع المتطلبات القانونية والمعايير المهنية. ويمكن قياس أثرها من خلال:

-تحديد أثر تطبيق الأنظمة والتشريعات القانونية ذات العلاقة بالمؤسسات الاقتصادية على نظم المعلومات الحاسبية سواء كان ذلك بصورة مباشرة كقوانين هيئة تنظيم قطاع التأمين أو القوانين الصادرة عن غرفة تجارة عمان أو قانون الشركات أو الأنظمة والتعليمات الصادرة عن السوق المالي. وغيرها من التشريعات.

¹ علي عبد الله شاهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، تخصص محاسبة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2011، ص 64.

² علي عبد الله شاهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، تخصص محاسبة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2011، ص 65.

-قياس أثر تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها ومعايير التدقيق الدولية وغيرها من القواعد والمعايير المهنية ذات العلاقة والأعمال بالمؤسسات الاقتصادية على نظم المعلومات المحاسبية.

2- العوامل الاقتصادية :

وتتمثل في طبيعة الوضع الاقتصادي السائد وانعكاساته على الأنشطة المصرفية وأنظمتها المعلوماتية والذي يمكن قياسه من خلال المؤشرات التالية:

-مؤشرات الاستقلال و النمو الاقتصادي.

-درجة المنافسة القطاعية والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم.

3-العوامل التنظيمية:

يمثل الهيكل التنظيمي الاطار الذي يتم بموجبه ترتيب وتنسيق جهود الافراد والعاملين لتنفيذ الانشطة للمؤسسات الاقتصادية اللازمة لتحقيق الاهداف باستخدام الموارد المتاحة. ويتضمن خريطة الوظائف والتقسيمات التنظيمية للوحدات الادارية التي تقوم بهذه الاعمال.

ويمكن قياس مدى تأثير العوامل التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية من خلال الاختبارات والمقاييس التالية:

-قياس درجة الرسمية في المؤسسات الاقتصادية والتي تشير الى مدى وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والاجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها¹.

-قياس درجة المركزية واللامركزية والتي تشير الى مدى تدخل الادارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات الى المستويات الادارية الاخرى في المؤسسات الاقتصادية.

-قياس درجة تحقيق التكامل بين الاقسام والادارات المختلفة في المؤسسات الاقتصادية وذلك لضمان اكتمال العمل وتجنب التعارض بين انشطة الاقسام المختلفة.

-قياس مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولة على جميع العاملين في المستويات الادارية المختلفة.

4-العوامل السلوكية:

وتتمثل في انماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بالمؤسسات الاقتصادية والتي ينعكس اثره على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، بما في ذلك الانماط السلوكية للمستفيد الاولي الذي يقوم باستخدام مخرجات النظام في صنع القرار والمستفيد الثانوي الذي يتفاعل مع النظام والبرامج التطبيقية للنظام لجمع ومعالجة وتجهيز المخرجات. حيث يجب على مصممي نظم المعلومات المحاسبية مراعات الانماط السلوكية للمستخدم النهائي بمفهومه الشامل الذي يشمل المستخدم الاولي والثانوي للنظام وانعكاسات السلوك البشري وأثرها على اداء نظم المعلومات المحاسبية .

ويمكن الاشارة الى مجموعة من الانماط السلوكية المتعلقة بالمستخدم الثانوي للنظام على النحو التالي:

-مقاومة التجديد والخوف مما ستفرضه نظم المعلومات من تغيير في نمط العلاقات الاجتماعية بين العاملين والرغبة في استمرار العمل وفقا للروتين المعهود.

¹ علي عبد الله شاهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، تخصص محاسبة، مصدر سبق ذكره، ص66.

-القلق والصراع الداخلي الناتج عن الشعور بفقدان الامن والاستقرار الوظيفي ومخاطر الاحلال الوظيفي وفقدان فرص الترقية.

- نقص الادراك والخوف من التكنولوجيا وعدم القدرة على فهمها والتعامل معها .
ويمكن قياس مستوى تأثير المستخدم الثانوي لنظم المعلومات المحاسبية من خلال النظرة الى درجة رضا المستفيد التي تتركز حول مدى سهولة استخدام النظام وقدرته على التعامل مع تطبيقات النظام وقبوله وتنفيذه .اما المستخدم الاولي للنظام فيمكن قياس اثره على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال تحديد درجة رضا المستفيد التي تشير الى المدى الذي يعتقد فيه المستفيد أن المعلومات التي ينتجها النظام تقابل احتياجاته وتلبي مطالبه .وبالتالي فان قياس كفاءة نظم تقنية المعلومات لا بد ان يعتمد على درجة استخدامها ومنفعتاتها في صنع القرارات أو المزايا الانتاجية المتحققة منها وبالتالي فان رضا المستفيد من نظام تقنية المعلومات يمثل مقياسا ادراكيا او شخصيا لنجاح النظام.

5-العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات :

يقصد بتكنولوجيا المعلومات تلك التقنيات الاساسية المستخدمة في نظم المعلومات المبنية على الحاسوب وتطبيقاته العملية وتتضمن الاجهزة والمكونات المادية ، البرمجيات وقواعد البيانات ، شبكات الاتصال.
كما تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها " وسائل الكترونية تستخدم لتجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات ". وتمثل تكنولوجيا المعلومات اطارا شاملا للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على جمع وحزن البيانات ومعالجتها وتوصيل المعلومات الملائمة والمفيدة الى مستخدميه مما يكسبها دورا فاعلا في عملية خلق المعرفة التي اصبحت احدى وسائل القوة . وقد احدثت تكنولوجيا المعلومات تغيرات جذرية في مختلف مراحل الحياة المعاصرة .

الفرع الثالث: تأثير الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

يعرف الافصاح المحاسبي بأنه عبارة عن عرض للمعلومات الهامة للمستثمرين وغيرهم من المستدينين بطريقة تسم بالتنبؤ بمقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرتها على تسديد التزاماتها، وهذا ما يعبر عن الملائمة والتي يقصد بها درجة السهولة في عرض المعلومات بشكل يمكن المستثمر من ت هم وإدراك محتواها، ويمكن التعبير عن ذلك بالقدرة على التوصيل بدرجة مقبولة من الجهد، وتزداد قدرة المستخدم على فهم المعلومات المحاسبية إذا كانت معروضة بشكل بسيط وتتماشى مع م اهميم إدراك المستثمر، ويمكن مقارنتها بالمعلومات الأخرى المشابهة، وترتبط القابلية بشكل التقارير المالية وطريقة عرض المعلومات بها والمصطلحات الواردة فيها وأسلوب كتابة تلك التقارير، من حيث سهولة قراءتها واستطاعة المستثمر فهمها واستيعابها.¹

ويمكن تلخيص كل هذه العوامل السابقة الذكر في الجدول التالي:²

¹ مداني الطيب، القوائم المالية المدجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير محاسبية دولية دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، شهادة ماستر، تخصص محاسبة مالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص231.

² حكيم نشاد، وثام حمداوي، العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية ، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، مجلد05، العدد01، 2022، ص305.

الجدول رقم 01-01: عوامل اخرى مؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية

العامل	الاثار على جودة المعلومة المحاسبية
المنظمات والجهات المسؤولة عن تنظيم المهنة	يؤثر وجود تنظيمات مهنية متخصصة قوية في جودة المعلومة المحاسبية من خلال ما تصدره من معايير وتعليمات وقواعد ولوائح تنفيذية.
دوافع الإدارة	المرونة المتاحة أمام الإدارة في الاختيار بين السياسات المحاسبية المتاحة، وعمل التقديرات المحاسبية، وهيكله العمليات لاتباع طريقة معينة في معالجة بعض البنود المحاسبية، وقد تكون دافع لإساءة استغلالها لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب أصحاب المصالح وهو ما يقلل من جودة المعلومة المحاسبية.
جودة عملية المراجعة	جودة إجراءات المراجعة وكفاءة واستقلال مراقب الحسابات تحد من المخاطر وممارسات الإدارة الاحتياطية، كما تؤثر على درجة التحفظ المحاسبي، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة المعلومة المحاسبية.
الحوكمة	أشارت العديد من الدراسات المحاسبية إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لآليات الحوكمة (جودة لجان المراجعة، المراجعة الداخلية، ومجلس الإدارة) على جودة المعلومات المحاسبية.
الافصاح	عرض المعلومة المحاسبية الواضحة التي تعكس الوضعية الصادقة للمؤسسة.

المصدر: حكيم نشاد، وئام حمداوي، صفحة 305.

الفرع الرابع: أثر الالتزام بأخلاقيات المهنة¹

- تعزيز وتحسين سمعة المؤسسة المهنية بين المؤسسات المهنية الأخرى وفي السوق المهني.
- تعتبر من المؤسسات المهنية الموثوق بها من حيث عدم تسريب وإفشاء الأسرار المهنية.
- تعتبر ذات موظفين أكفاء مهنيًا، وخاصة عندما تكون الثقة المهنية عالية بهم من حيث تفويضهم بالعديد من المهام المهنية الكبيرة.

¹ www.e3arabi.com، أثر الالتزام بأخلاقيات المهنة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع

في هذا المبحث سوف نتعرف على الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية وما يميز الدراسة الحالية عنهم.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

- 1) دراسة خالد الخطيب 2002 تحت عنوان " الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات العامة الأردنية في ظل معايير المحاسبة الدولية "، هدفت هذه الدراسة إلى آلية عرض البيانات والمعلومات الضرورية المتعلقة بعرض البيانات المالية في الشركات المساهمة في الأردن وبما يتعلق بمبدأ الإفصاح للأغراض العامة لضمان إمكانية توفير البيانات الضرورية لمستخدميها وخلصت هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد اختلاف في أهمية البنود التي تتضمنها التقارير المالية السنوية المنشورة لفئة المحللين الماليين في البنوك والمؤسسات الدولية والمستثمرين بين الأفراد بما يعني أنه يمكن وضع أسس وقواعد موحدة للإفصاح تعنى بحاجات الفئتين معاً، الشركات المساهمة العامة الأردنية تلي بشكل عام في قوائمها المالية متطلبات الحد الأدنى من الإفصاح عن المعلومات التي تتطلبها أصول المحاسبة الدولية، كما أن هناك علاقة نوعية بين مستوى الإفصاح ونوع النشاط كونها شركة صناعية أو خدمية.¹
- 2) دراسة علي عبد الله شاهين 2011 تحت عنوان "العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية" هدفت هذه الدراسة الى تحليل العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية ودورها في دعم الأداء المالي، الوقوف على طبيعة نظام المعلومات المحاسبية، تأثير العوامل التقنية والتشريعية والاقتصادية والسلوكية على فاعلية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية.²
- 3) دراسة عزوز ميلود 2014 بعنوان " أثر نظام الرقابة الداخلية على الإفصاح عن المعلومات المحاسبية " تتمحور هذه الدراسة حول مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية على المعلومة المحاسبية حيث خلصت إلى أن عملية إعداد القوائم المالية للشركة تعتبر ضرورية من أجل إفصاح ملائم وأن النظام المحاسبي المالي (SCF) أحاط بعملية الإفصاح حيث استطاعت المؤسسة محل الدراسة القيام بعملية الإفصاح.³
- 4) دراسة مسعود فعور، خالد كريكات 2016 تحت عنوان " دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية"، هدفت هذه الدراسة التعرف على الإطار النظري للإفصاح المحاسبي من خلال مقوماته وأهدافه وأساليبه، التعرف على متطلبات العرض والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي معرفة طبيعة نظام الرقابة الداخلية؛ التعرف على مكونات واجراءات نظام الرقابة الداخلية، الوقوف على وجود نظام رقابة داخلي فعال في المؤسسات الاقتصادية، إبراز الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في دعم وتفعيل نظام الرقابة الداخلية.⁴

¹ خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات العامة الأردنية في ظل معايير المحاسبة الدولية، 2002.

² علي عبد الله شاهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، تخصص محاسبة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2011.

³ عزوز ميلود، أثر نظام الرقابة الداخلية على الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، 2014.

⁴ مسعود فعور، خالد كريكات، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، شهادة ماستر، تخصص محاسبة وجباية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2016.

5) دراسة طوبال ابراهيم 2021 تحت عنوان "أثر ومفهوم أخلاقيات المهنة بين الوعي وتحسين الأداء" تتمحور هذه الدراسة حول أخلاقيات المهنة والتي تمثل مدى التزام الموظف بواجباته الوظيفية كما يحددها القانون ، حيث يعتبر الموظف مقيدا بقواعد المهنة وتعليماتها التي تمتاز بما حرص الموظف على المصلحة العامة لأن كل ما يصدر عن الموظف هو جزء من المجتمع وسلوكياته ، ثم أن المنظمة تركز بشكل كبير على مواردها البشرية ومدى نجاح أداءهم ، وقد عرفت هذه الأخلاقيات في الوقت الراهن تراجعاً رهيباً مما أدى إلى إعادة صياغة تشريعات ومدونات تهم يفرض بعض الأخلاق على الوظيفة حتى تتمكن المنظمة من بلوغ أهدافها . إن أخلاقيات المهنة وقيم العمل لها دور مهم في التحسين من الأداء ككل ، ذلك أن سلوك الفرد يعتبر حجر الأساس الذي يبني عليه سلوك الشركة مثل اتصالاته بالآخرين ورضاه عن العمل وقيامه بأداء مهامه .. الخ ، فهذه الأخلاقيات تساهم في تحقيق الربح للمؤسسات وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية حيث أن الالتزام بالمثل والقيم الأخلاقية والاعتبارات القانونية والسلوكيات الإيجابية وكذلك فعالية الإنسان وكفاءته تؤدي كلها إلى تحسين الأداء وبالتالي رفاهية المجتمع.¹

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

Céline Frébault 2017, L'orse Ethique, Responsabilité et stratégie d'entreprise, يجب أن تتحمل المؤسسة الاقتصادية اليوم مسؤوليات جديدة وواجبات جديدة تجاه المجتمع ، والتي هي أيضاً اعتراف بالدور البارز الذي تلعبه في عالم اليوم. يقع على عاتق الشركة أولاً واجب الامتثال للقانون واللوائح ، ولكن أيضاً فيما يتعلق بالتوصيات المهنية وقواعد السلوك الجيد التي تشير إليها. تعتبر الأخلاقيات في صميم استراتيجية الشركة في اقتصاد الغد. في مواجهة هذه المسؤوليات العلمانية الجديدة ، نراهن على أن الشركة لن تتعامل معها باعتبارها قيوداً إضافية ، بل على العكس من ذلك ، كفرص لنشر كل إمكاناتها للإبداع والابتكار في خدمة أخلاقية ومسؤولة ومستدامة.²

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

- دراسة العوامل الثلاثة في دراسة واحدة والمتمثلين في الإفصاح المحاسبي، نظام المعلومات المحاسبي والالتزام بأخلاقيات المهنة على غير الدراسات السابقة.
- التركيز على الميزانية وجدول حساب النتائج (TCR) فيما يخص الإفصاح المحاسبي على غير الدراسات السابقة.
- بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي فقد كان حول الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وتسجيلها وهذا على غير الدراسات السابقة.
- بالنسبة للأخلاقيات فلم نجد أي فساد أو خطأ معترف به مما أدى إلى قلة المعلومات من جانب أخلاقيات المهنة.

¹ طوبال ابراهيم، أثر ومفهوم أخلاقيات المهنة بين الوعي وتحسين الأداء، مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 03، 2021.

² Céline Frébault 2017, L'orse Ethique , Responsabilité et stratégie d'entreprise

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل حاولنا التطرق الى العوامل الثلاثة التي تؤثر على الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ، في البداية تعرفنا على الافصاح المحاسبي بمختلف وجهات النظر و توصلنا الى أنه يركز على توصيل المعلومات المالية الخاصة بالمؤسسة الى مستخدمي القوائم المالية من أجل تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة. و بعدها تعرفنا على مختلف انواعه مع الاساليب المتبعة له للإفصاح عن القوائم المالية و العوامل المؤثرة فيه دون نسيان ذكر اهدافه. و بعدها تعرفنا على نظام المعلومات المحاسبي الذي هو احد اهم مكونات التنظيم الاداري في المؤسسة حيث يقوم بتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة في الشركة مع ذكر فاعليته و تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية.

كما خصصنا بذكر أحد أهم المبادئ الموجودة في المؤسسة و المتمثلة في الالتزام بأخلاقيات المهنة حيث أنها تستهدف كلا من سلوكيات موظف المؤسسة و سلوك الشركة نفسها، و تكمن اهمية اخلاقيات المهنة في تعزيز و تحسين سمعة المؤسسة المهنية، و في النهاية حاولنا التعرف على بعض الدراسات السابقة في موضوعنا و ما يميز دراستنا الحالية عنها.

الفصل الثاني:

دراسة حالة في المؤسسة الوطنية

لخدمات الآبار ENSP

تمهيد:

من أجل ازالة الغموض عن الجزء النظري للموضوع اقيمت دراسة تطبيقية في إحدى المؤسسات الجزائرية وهي المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) أحد فروع شركة سوناطراك والتي تنشط في القطاع البترولي، ل يتم التعرف على الواقع العملي والإجابة على الإشكالية المطروحة حسب المعلومات المتوفرة.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، في المبحث الأول يتم التعرف على المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، أما المبحث الثاني فسوف اتطرق الى العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)

تعتبر المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) أحد رواد المجال البترولي في الجزائر، وشكلت مؤسسات تابعة لها بهدف التطوير والحصول على التكنولوجيا في مجال خدمات الآبار البترولية.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار وهيكلها التنظيمي

يحتوي هذا المطلب على النبذة التاريخية للمؤسسة وهيكلها التنظيمي.

الفرع الأول: نبذة تاريخية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

أدت هيكله سوناطراك التي حدثت في الثمانينات، الى انشاء 15 شركة من بينهم المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار، تم انشاءها بموجب المرسوم رقم 81-174 الصادر في الفاتح من أغسطس 1981 المتعلقة بإعادة هيكله قطاع الطاقة والصناعات البتروكيميائية في الجزائر، وهي عبارة عن مجموعة من الخدمات النفطية التي تتمثل مهمتها الأساسية في تلبية احتياجات سوناطراك وشركائها الاجانب بشكل مستدام من خلال الابتكار والعمل الى جانب احترامها، فإن المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار هي مجموعة مدفوعة بالرغبة في الحوار والشفافية.

ونعرف المؤسسة على انها مؤسسة عمومية اقتصادية ذات شكل قانوني يتمثل في مؤسسة ذات أسهم (SPA)، يقدر رأس مالها بـ 3 000 000 000.00 دج تساهم فيه شرطة سوناطراك 100%، تتمتع بالاستقلالية منذ 29 مارس 1989. تعتبر المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار مجمع بترولي له رأس مال كبير من الخبرة والمهارة منذ أكثر من 30 سنة في المجال البترولي حيث تكمن مهمتها في توفير الخدمات ذات الطابع البترولي يبلغ عدد عمالها لأكثر من 3000 عامل، مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية حاسي مسعود ولاية ورقلة ص.ب. 83.¹

ويمكن تلخيص المعلومات القانونية في الشكل التالي:

¹ 10 افريل 2021 على الساعة 9:30 www.enspgroup.com

الشكل رقم 1-2: بطاقة فنية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP

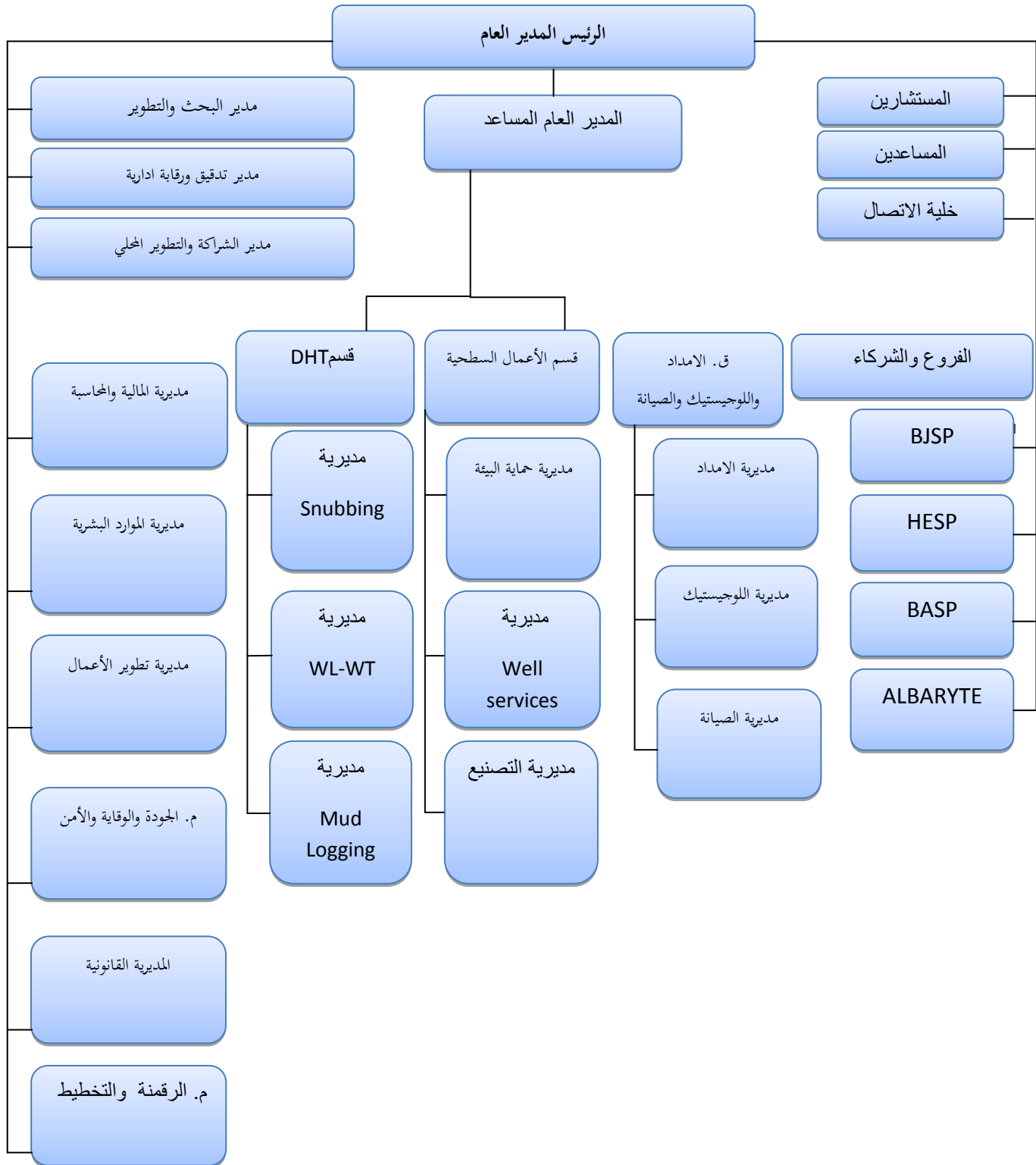
- اسم الشركة: المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)
- الشركة الأم: سوناطراك
- الشكل القانوني: مؤسسة اقتصادية ذات أسهم (SPA)
- نشاطها: توفير خدمات في المجال البترولي
- رأس المال الاجتماعي: 3 000 000 000.00 دج
- عدد العمال: أكثر من 3000 عامل
- الرقم الضريبي: 099930012254543
- رقم السجل التجاري: 9980122445 بتاريخ 12/07/2009
- مقر الشركة وعنوانها: المنطقة الصناعية ص.ب.83، حاسي مسعود 30500 -ورقلة-
- الموقع الإلكتروني: www.enspgroup.com

المصدر: من إعداد الطالبة من خلال المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار:

الشكل رقم 2-2: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار



1- المديرية الوظيفية: وتشمل:¹

- ✓ مديرية المالية والمحاسبة.
- ✓ مديرية الموارد البشرية.
- ✓ مديرية تطوير الأعمال.
- ✓ مديرية الجودة والوقاية والامن.
- ✓ مديرية الرقمنة والتخطيط
- ✓ مديرية الامداد واللوجستيك والصيانة.

2- المديرية العملية : وتمثل في:

- مديرية الزجر (SNUBBING) : ومهامها الرئيسية اخراج الأنابيب الغير صالحة وتغييرها بأخرى جديدة (DESCENTE-REMONTÉE CONCENTRIQUE) كما تملك وسائل لاسترجاع الأدوات العالقة داخل الآبار، وصيانة الآبار عن طريق اعادة الحفر عند تسرب الرمال والأترية فيها.
- مديرية اختبار الآبار وخط الأسلاك (WIRELINE. WELL TESTING): هذه المديرية تهتم بإنزال مختلف أجهزة القياس عن طريق أسلاك حديدية، والقيام بالقياسات المختلفة (الضغط، الحرارة...) إضافة إلى القيام بقياس ضخ آبار البترول واستخراج نماذج للبترول الخام لمعرفة تركيبته مكوناته الأساسية.
- مديرية حماية البيئة: تهتم بتنظيف وإعادة طلاء أحواض تخزين المحروقات، نقل البترول في شاحنات ذات صهريج في حالة خلل أو تنظيف الأنابيب ونزع الرمال من موانع الإنتاج والتخزين في حالة الزوابع الرملية.
- مديرية تصنيع أدوات الحفر (FABRICATION):متخصصة في صنع وتصليح أدوات الحفر والتنقيب الموجهة للصناعة المنجمية والبترولية.
- مديرية خدمات الآبار (Well Services): في إطار البحث المتواصل لعصرنة وتنويع النشاطات، أنشأ مجمع (ENSP) مديرية جديدة تتمثل في مديرية خدمات الآبار مهامها الأساسية هي: صيانة الآبار، صيانة مصانع ومراكز الإنتاج، مراقبة تآكل الأدوات، تفتيش وصيانة لمنشآت.
- مديرية المراقبة الجيولوجية (MUD LOGGING): متخصصة في دراسة الطبقات الصخرية لمعرفة مكوناتها.

¹ مداني الطيب، القوائم المالية المدجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير محاسبية دولية، دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال سنة 2013، ص 142-143.

الشكل رقم 2-3: جدول فروع وشركاء المؤسسة

المهمة	حصة الشريك	تاريخ الأنشاء	الفروع والشركاء
وضع الاسمنت على حدود آبار البترول وتنشيط آبار البترول.	ENSP 100%	1986	BJSP (BJ services aux puits)
تسجيل جميع المعطيات المتعلقة بخصائص البئر في الزمن الفعلي.	ENSP 100%	1999	HESP (Haliburton entreprise de services aux pétroliers)
توفير السوائل التي تستعمل في عمليات حفر الآبار .	ENSP 100%	2003	BASP (Broad Algérie services aux puits)
افتتاح وتطوير المحاجر لاستخراج الخام.	ENSP 20% ENTP/ENSP 80%	2015	ALBARYTE

المصدر: من وثائق خاصة بالمؤسسة

المطلب الثاني: نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

في هذا المطلب سوف نتطرق الى التعريف بنظام المعلومات وشكله.

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة

تستخدم المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار برنامج معلوماتي محاسبي اثناء تسجيل مختلف الاحداث المحاسبية، موزع على جميع

مديريات المالية والمحاسبة الممكنة، ويعرف البرنامج باسم (BIG FINANCE).

معد وفق النظام المحاسبي المالي ووفق المراسيم التنظيمية والتشريع المحاسبي خاصة تلك المنصوص عليها بالمرسوم التنفيذي رقم 11_09

المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 08 افريل 2009.¹

¹ بن عون مروة، بن صغير إيمان، أثر القواعد الجبائية على الممارسات المحاسبية في مجمع الشركات، دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، 2021، ص53.

وقد أثبت البرنامج المعلوماتي فعاليته بالمؤسسة من خلال تسجيل العمليات المحاسبية بطريقة سهلة وسريعة مما يسمح بريح الوقت واحتساب التعطل والكشف عن الأخطاء من جهة أخرى، حيث يسمح البرنامج المحاسبي بإعداد كل الوثائق المحاسبية الضرورية (يوميات المساعدة، دفتر الاستاذ، ميزان المراجعة... الخ)، كما يسمح البرنامج المحاسبي بإعداد الكشوفات والمرتببات والأجور، ويمكن البرنامج للموظفين إعداد التصريحات الجبائية وكذا الشبه الجبائية، بالإضافة على ذلك تتوفر المؤسسة على شبكة اتصال داخلية قوية بين فروع مديريات تجعل الارتباط بين إدارات ومسؤولي فروع الإدارة المالية والمحاسبية سريعاً تدعى (Outlook).

الفرع الثاني: شكل نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة

شكله يكون عبارة عن صفحة مكونة من مجموعة من العمليات التي تسجلها المؤسسة (المحاسبية، الجبائية، الخزينة، التثبيتات. الخ)، ويقوم العامل بتحديد الوحدة والقسم المتعامل معه مع تحديد الفترة التي تكون فيها عملية ادخال المعلومات في هذا النظام. وتجودون شكله بالكامل هنا (الملحق رقم 01).

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة

تعتبر المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار مؤسسة رائدة في المجال البترولي وكأى مؤسسة اقتصادية جزائرية تهتم بالجانب المحاسبي الذي ينظم عملها ويحدد حقوقها وواجباتها تجاه الدولة، فسوف نتطرق في هذا المبحث الى التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وكيفية تأثير العوامل المذكورة عليها.

المطلب الأول: الممارسات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

سوف نتعرف في هذا المبحث على العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP.

الفرع الأول: الممارسات المحاسبية في المديرية العامة للمؤسسة

1. التثبيتات:

- يتم تقييم جميع فئات التثبيتات بالتكلفة التاريخية او بتكلفة الإنجاز حسب الحالة.
- تعتمد المؤسسة على طريقة الاهتلاك الخطي على جميع فئات التثبيتات.

2. المخزونات:¹

- تسيير جميع المخزونات مهما كانت طبيعتها عن طريق الجرد الدائم.
- تقييم المخزونات بتكلفة شرائها متضمنة سعر الشراء مضافا اليه المصاريف الملحقة.
- يقيم المخزون المصنوع بتكلفة الانتاج.
- يسجل الخروج من المخزون بالتكلفة الوسطية المرجحة عند كل خروج.

3. الحقوق:

¹ مقابلة شخصية مع السيد مداني الطيب، مسؤول مصلحة المحاسبة العامة، يوم 20 افريل الفترة المسائية.

- تقييم الحقوق عند نهاية كل دورة وتصنف بحسب درجة السيولة والتحويل.
- يتم تسجيل مؤونة الخسارة في القيمة بالنسبة للحقوق التي تجاوزت مدة تحصيلها 100% بالمئة على جزء من المبلغ غير المحصل أو على كل المبلغ بحسب الحالة.

الفرع الثاني: الممارسات المحاسبية في الفرع (Well Services)

1. الفوترة:¹

- يتم تسجيل التذكير بحركة الموارد وحركة الموظفين في سجل المبيعات.
 - يتم تسليم وثيقة الجدولة.
 - تعطى وثيقة السداد في حالة تقديم خدمة لمورد لا يوجد عقد بينه وبين المؤسسة.
- #### 2. الديون:
- يتم التسجيل المحاسبي للديون بالتكلفة التاريخية.
 - بالنسبة للديون المسجلة بالعملة الأجنبية، يتم تعديلها في نهاية كل سنة على أساس سعر التحويل في البنك المركزي والمعلق يوم 31 ديسمبر من الدورة المحاسبية.
 - تسجيل مؤونات الخسارة في سعر الصرف عندما يكون سعر الصرف في العملة الاجنبية في تاريخ التسجيل المحاسبي للعملية اقل من السعر عند تاريخ 31 ديسمبر من الدورة المحاسبية. تعدل هذه المؤونة سواء بالزيادة أو النقصان بحسب الحالة بالسعر الحقيقي المعرف عند تاريخ دفع الديون.
- #### 3. الأجور والسياسة الاجرية للمستخدمين: تحدد العلاوات والمنح والتعويضات وفقا للاتفاقيات الجماعية المبرمة ما بين المؤسسة والعمال وفق التشريع الجزائري.

المطلب الثاني: الافصاح المحاسبي بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

سوف نتطرق في هذا المطلب الى ميزانية وجدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) .

الفرع الأول: الميزانية

توفر الميزانية العمومية معلومات حول الوضع المالي. وهي تشمل: (انظر الى الملحق رقم 12)²

- الأصول والموارد التي تسيطر عليها الشركة نتيجة لأحداث سابقة والتي تتوقع منها منافع اقتصادية مستقبلية.

¹ مقابلة شخصية مع السيدة سواحلية دلال ، اطار في مصلحة المحاسبة العامة، يوم 14 افريل الفترة الصباحية.

² بن صابر سليمان اسماء، محددات اختيار طرق المحاسبة في الشركات الجزائرية عند اعتمادها على النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة المنظمات، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، صفحة 51-54، 2016.

- الخصوم والالتزامات الحالية للشركة الناتجة عن الأحداث الماضية والتي يجب أن يؤدي انقراضها إلى تدفق خارج من الموارد يمثل منافع اقتصادية.

حقوق الملكية (الأصول - الخصوم) ، التي تمثل الثروة "الدفترية" للمساهمين ، التي ساهموا بها أو أنشأتها الشركة يجب على كل كيان أن يعرض في الميزانية، بشكل منفصل ، أصوله المتداولة أو غير المتداولة ومطلوباته المتداولة أو غير المتداولة. ومع ذلك ، عندما يكون عرض آخر أكثر ملاءمة ، لا يجوز للمنشأة التمييز بين بنودها الحالية وبنودها غير المتداولة: يجب عليها بعد ذلك تصنيف أصولها والالتزامات وفقاً لسيولتها.

بغض النظر عن طريقة العرض المطبقة ، يجب على المنشأة أن تفصح ، لكل أصل أو بند التزام يشتمل على المبالغ التي تتوقع تحصيلها أو تسويتها قبل أو بعد اثني عشر شهراً بعد تاريخ الميزانية العمومية للسنة المالية ، المبلغ الذي تتوقع تحصيله أو تسويته بعد ذلك اثنا عشر شهراً.

لا ينص المعيار المحاسبي الدولي (IAS1) على أي أمر أو شكل لتقديم الميزانية العمومية. ومع ذلك ، فإنه يعطي قائمة بالمعلومات والبنود التي يجب تضمينها في الميزانية العمومية (ويحدد أنه يمكن إضافة بنود أخرى):

- أصول ثابتة.

- الأصول الثابتة غير الملموسة.

- الأصول المالية.

- الاستثمارات المحسوبة باستخدام طريقة حقوق الملكية.

-المخزونات.

-العملاء والمدينون الآخرون.

-النقد والنقد المعادل.

-الموردون والدائنون الآخرون.

-الأصول والخصوم الضريبية.

-المؤونات.

-الخصوم غير المتداولة بفائدة.

-مصالح الأقليات.

- رأس المال المصدر والاحتياطيات.

- موجودات محتفظ بها للبيع.

الفرع الثاني: جدول حساب النتائج

جدول حساب النتائج هو البيان المالي الأكثر تمثيلاً لأداء الشركة. على أساس المستند ، هناك أيضاً تسوية مع الاحتياطيات التي تظهر في الميزانية العمومية (إذا لم يتم عرض النتيجة في سطر منفصل) ، وكذلك النتيجة لكل سهم. (انظر الى الملحق رقم 13)¹

هنا مرة أخرى ، يمكن للشركة الاختيار بين تنسيقين مرخصين لعرض حساب الربح والخسارة:

- عرض بطبيعته من النوع "المعترف به في النموذج الفرنسي" ؛

- عرض حسب الوظيفة يسمى "تحليلي".

يتضمن بيان الدخل:

- الإيرادات ، وفقاً للإطار المفاهيمي ، "الإيرادات هي الزيادات في المنافع الاقتصادية خلال السنة المالية ، في شكل تدفقات داخلية أو زيادات في الأصول ، أو انخفاض في الخصوم ينتج عنه زيادة في حقوق الملكية بخلاف الزيادات من مساهمات المشاركين إلى الإنصاف".

- تُعرّف المصروفات والمصرفات بأنها "انخفاض في المنافع الاقتصادية خلال السنة المالية في شكل عمليات تخارج أو تخفيضات في الأصول ، أو حدوث التزامات تؤدي إلى انخفاض في حقوق المساهمين بخلاف التوزيعات على المساهمين في حقوق الملكية".

أيضاً بالنسبة لبيان الدخل، لا ينص معيار (IAS1) على أي ترتيب أو شكل لعرض بيان الدخل، ولكنه يعطي قائمة بالعناصر التي يجب تضمينها:

- الدخل من الأنشطة العادية.

- نتيجة عملية.

- مصاريف مالية.

- الحصة في صافي نتائج الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة المحسوبة باستخدام طريقة حقوق الملكية.

- مصروف ضريبة الدخل.

- الدخل من الأنشطة العادية.

¹ مقابلة شخصية مع السيدة سواحلية دلال ، اطار في مصلحة المحاسبة العامة، يوم 14 افريل الفترة الصباحية..

-عناصر غير عادية.

-مصالح الأقليات.

- النتيجة.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي

بما أن القوائم المالية معدة من طرف الدولة فإنها لا تختلف ولا يوجد تباين فيها، وجميع المعلومات الخاصة بالقوائم المالية كانت ملائمة وقابلة للتحقق والمقارنة حسب القوائم الموجودة بالمؤسسة وتم الاستفادة منها كما يجب، وبما أن المؤسسة كبيرة فإن عملية اعداد المعلومات المحاسبية واستخراجها بوقت دقيق ومناسب فإنه يصعب توضيح المعلومات ودرجة الإفصاح عنها وقد تتطلب تكاليف مباشرة وغير مباشرة.¹

هناك علاقة بين عدد المساهمين ودرجة الإفصاح نظرا لعدد الفروع والشركاء والمساهمين، هناك صعوبة في عملية الإفصاح المحاسبي للمؤسسة بما أن عمرها 35 سنة فان اقدمية المؤسسة تسمح لها بالإفصاح عن معلومات أكثر، حيث ان خبرة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) ساعدتها أكثر في عملية الإفصاح المحاسبي.

وكما يعرف على المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) انها مؤسسة اقتصادية فإن اهم اهدافها هو تحقيق هامش ربح، الاسلوب المتبع للإفصاح عن معلوماتها المحاسبية يكون عبر التقارير السنوية.

ويكمن تأثير الإفصاح على جودة المعلومات المحاسبية في ادخالها في الوقت المناسب وبالشكل الصحيح، وتكون جودة المعلومات المحاسبية المدخلة في نظام المعلومات جد عالية وصحيحة وخالية من الاخطاء.

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي

سوف نتطرق في هذا المطلب الى التسجيل المحاسبي لبعض العمليات في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار:

الفرع الاول: العمليات الخاصة بالموردين والزبائن

قامت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بشراء شحن خاص بالطوايع من مورد محلي ببلغ 9 044,00 دج وسجلت محاسبيا وفق القيد التالي: (انظر الى الملحق رقم 02)²

¹ مقابلة شخصية مع السيد مداني الطيب، مسؤول مصلحة المحاسبة العامة، يوم 22 افريل الفترة الصباحية.

² مقابلة شخصية مع السيد مداني الطيب، مسؤول مصلحة المحاسبة العامة، يوم 22 افريل الفترة الصباحية.

	9 044,00			38000100
9 044,00			40111000	
	9 044,00			3210055
9 044,00			38000100	

قامت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بعملية بيع للمؤسسة الوطنية سوناتراك قسم التنقيب وذلك بسعر 3 253 934,29 دج فاتورة رقم 09 وكان التسجيل المحاسبي للعملية وفق القيد التالي: (انظر الملحق رقم 03)

	3 091 237,58			41111000
	162 696,71			41121000
3 253 934,29			70111000	

الفرع الثاني: عمليات اخرى متنوعة

قامت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار باستثمار بمبلغ 136 255 دج فاتورة رقم 141 وكان التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي: (انظر الى الملحق رقم 04)

	136 255,00			21871100
13 625,50			40471000	
12 2629,50			40410000	

تمتلك الاستثمارات وفق الاهتلاك الخطي وتسجل محاسبيا وفق القيد المحاسبي التالي: (انظر الى الملحق رقم 05)

	733 557,56			68111000
733 557,56			28080000	
	15 897 826,45			68121000
3 847,18			28131100	
620 016,17			28131200	
49 060,82			28131300	
275 796,04			28131510	
281 723,66			28131520	
2 434 149,80			28131530	
4 778,34			28131540	
108 045,81			28131550	
43 126,21			28131560	
11 227,81			28131580	
3 267,28			28131900	
40 766,83			28135020	
87 094,85			28135060	
380 409,52			28135100	
551 775,37			28135500	
445 270,63			28135600	
579 660,97			28135700	
11 297,52			28138400	
145 545,63			28138600	
1 932,56			28154100	
28 085,86			28155110	
21 670,45			28155120	
165 095,99			28155140	
26 191,13			28155170	
5 892,69				

16 529,28			28156900	
497 662,50			28156910	
85 501,33			28182110	
804 537,60			28182120	
414 724,99			28182130	
68 450,00			28182140	
1 129 999,02			28182150	
35 341,31			28182500	
1 127 139,23			28183100	
815,31 7			28183200	
15 090,81			28183400	
29 700,88			28183500	
27 145,59			28183600	
134 722,38			28186200	
524 241,90			28187110	
262 154,55			28187120	
201 949,70			28187130	
57 573,48			28187150	
70 164,28			28187170	
13 002,15			28187220	
116 068,94			28187230	
8 256,26			28187240	
556 015,16			28187260	
310,68 368 3			28187370	
			28187390	

الفصل الثاني دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP

قامت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ببراءة سيارة من عند BJSP وكان التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي: (انظر الى الملحق رقم 06)

247 485,00	247 485,00		40121000	62410000
------------	------------	--	----------	----------

قامت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بعملية ما بين الوحدات وكان التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي: (انظر الى الملحق رقم 07)

521 530,00	521 530,00		18129000	89619000
------------	------------	--	----------	----------

تمت عملية تسجيل الأجور للعاملين في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار وفق القيد المحاسبي التالي: (انظر الى الملحق رقم 08)

	XXXX			63110000
	XXXX			63113000
	XXXX			63132940
	XXXX			63132920
	XXXX			63132950
	XXXX			63132930
	XXXX			62521000
	XXXX			63131400
	XXXX			63132100
	XXXX			63713000
	XXXX			63131600
	XXXX			63710000
	XXXX			63132930
	XXXX			62520000
	XXXX			63131800
	XXXX			63132600
	XXXX			62510000
	XXXX			42860000
	XXXX			63132600
	XXXX			63132600
	XXXX			63132600
	XXXX			63132600
	XXXX			63132600
	XXXX			63132600
XXXX			43111000	
XXXX			43111000	
XXXX			43111000	
XXXX			43215000	
XXXX			43210000	
XXXX			44210000	
XXXX			44210000	
XXXX			61328100	

XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42113000	
XXXX			42111000	

في 2022/12/31 تسجل المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ضريبة على أرباح الشركات (IBS) وكان التسجيل المحاسبي للضريبة كالتالي: (انظر الى الملحق رقم 09)

	1 677 443 968,75			69500000
1 677 443 968,75			44410000	

يسجل الرسم على النشاط المهني TAP وفق القيد المحاسبي التالي: (انظر الى الملحق رقم 10)

	129 903,87			64200000
1 937,18			44700000	
104,36			44700000	
156,82			44700000	
37,27			44700000	
23,36			44700000	
37,27			44700000	
61,42			44700000	
29,99			44700000	
140,77			44700000	
21,11			44700000	
23,36			44700000	
23,36			44700000	
117,25			44700000	
61,35			44700000	
23,36			44700000	
465,89			44700000	
8 383,89			44700000	
7 215,99			44700000	
2 184,15			44700000	
863,13			44700000	
3 003,23			44700000	
19 948,07			44700000	
31 705,50			44700000	
21 823,49			44700000	
512,30 31			44700000	

تسجل الاقتطاعات وفق التسجيل المحاسبي التالي: (انظر الى الملحق رقم 11)

	179 416 010,00			46715000
	441 946 012,00			44420000
441 946 012,00			51225200	
179 416 010,00			51225200	

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي

تستخدم المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) برنامج معلوماتي دقيق (BIG FINANCES) قد ساهم في تجميع ومعالجة المعلومات بدقة، وقد ساعد بصفة كبيرة في التحلي عن الأوراق والمستندات وبالتالي تفادي تلفها. لقد برهن نظام المعلومات المحاسبي فعاليته حيث أنه يحقق جميع الأهداف من خلال أداء مهامه عن طريق توفير المعلومات اللازمة.¹

من العوامل الداخلية المؤثرة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) أن كل المعلومات المحاسبية كانت متاحة في النظام حيث أنها تصل في الوقت وتكون صحيحة ودقيقة.

اما العوامل الخارجية فيصعب التحكم فيها ولها تأثير قوي مقارنة بالعوامل الداخلية، حيث مثلا فإن التشريع أو القانون يلزم المؤسسة بوقت محدد للإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

ونظرا لصعوبة الالتزام والتنسيق بين الموظفين للإفصاح المحاسبي بالرواتب فان هذا يقع على عاتق الادارة حيث يجب عليها التدقيق على الالتزام بها وكذا يجب عليها التأكد والتحقق من خلو عملية النظام المحاسبي من الخطأ والتزوير، لهذا فإن المؤسسة قد التزمت بجميع العوامل القانونية لتكون جميع المعلومات المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبي صحيحة بصفة تامة.

بالنسبة للعوامل التنظيمية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) قد اتبعت هيكل تنظيمي دقيق ومنسق ساعدها في تنفيذ الانشطة في العمليات المحاسبية وجميع الوظائف الخاصة بالمؤسسة بصفة متكاملة.

اما العوامل التقنية فلما يكون هناك خلل في نظام المعلومات المحاسبي فإن المؤسسة تتوقف عن القيام بأي عملية نظرا لتوقف النظام. يؤثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات التي يتم إدخالها في النظام المحاسبي فإن جودة المعلومات المدخلة في النظام تكون ممتازة.

¹ مقابلة شخصية مع السيد مداني الطيب، مسؤول مصلحة المحاسبة العامة، يوم 22 افريل الفترة الصباحية.

المطلب الرابع: الالتزام بأخلاقيات المهنة:

يحتوي هذا المطلب على العوامل المؤثرة في الالتزام بأخلاقيات المهنة بالإضافة الى العقوبات والغرامات.¹

الفرع الأول: العوامل المؤثرة في الالتزام بأخلاقيات المهنة

الالتزام بأخلاقيات المهنة هي علاقة بين الوعي والتحسين الوظيفي للموظف، وتمثل مدى الالتزام بواجباته الوظيفية كما يحددها القانون.

الانضباط اهم عامل يؤثر على اخلاقيات المهنة، فان هذا العنصر ادى الى التأثير على العمليات الخاصة بالمؤسسة وجميع موظفي المؤسسة من حيث الوقت واداء العمل حيث ان الوظيفة من اهم اولوياته. وهذا العامل لم يؤثر بصفة سلبية على المؤسسة بل بالعكس كان يسمح بتسجيل جميع المعلومات في وقتها المناسب، وفي حالة ما اذا غاب اي موظف فهو ملزم بإعلام الجهات المعنية لتفادي تباطء العمل الواجب القيام به.

من خلال دراسة الحالة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP فكان هناك تعاون بين الموظفين بصفة دورية وكانت المسؤوليات موزعة حسب كل موظف ووظيفته، فهذا العامل كان له تأثير إيجابي للمؤسسة من خلال جودة المعلومات وادخالها في وقتها المناسب...الخ. ويوجد فرق خاصة في هذه المؤسسة يقومون بإنجاز المهام بكفاءة وفعالية أكثر حيث سعت هذه الفرق للتكوين في مختلف مجالات المؤسسة.

المظهر يعطي انطباع للموظف ويحدد مدى التزامه في المؤسسة، فان المظهر الخاص بموظفي المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) كان يليق بالموظف وأعطى صورة جيدة للمؤسسة، وكانت هناك انتاجية عالية وجيدة في العمل.

الفرع الثاني: العقوبات والغرامات

يمكن لأي مؤسسة ان تقع في خطأ ما وبالتالي التعرض للعقوبات والغرامات، وبالنسبة للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) فإن الوقوع في الأخطاء حالة شاذة واذا وقعت بعض الاخطاء الصغيرة فقد تقوم المؤسسة باحتوائها . (انظر الى الملحق رقم14)

¹ مقابلة شخصية مع السيد مداني الطيب، مسؤول مصلحة المحاسبة العامة، يوم 22 افريل الفترة الصباحية.

خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص من خلال هذا الفصل أن الشركة الأم المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار في قمة الهرم وأساس تركيزه، مهامها الرقابة والإدارة والتوجيه واتخاذ القرارات. مع العلم أن الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار يعتمد على أدوات تقنية و تنظيمية و معلوماتية أيضا.

وحتى يتوفر المحيط الملائم لمباشرة الإفصاح فقد وجد نظام معلومات محاسبي قام بتسهيلات للموظف لكي يقوم بتسجيل مختلف العمليات المحاسبية للمؤسسة بكل اريحية و الخروج ببيانات مالية موحدة تتميز بالمصداقية و الوضوح.

كما نستخلص مما سبق ان اخلاقيات الموظف لها اهمية كبيرة في المؤسسة من حيث السلوك والانتاجية مما يزيد في سرعة إنجاز المهام.



الخاتمة:

بعد معالجة لموضوع العوامل المؤثرة على الممارسات المحاسبية في مؤسسة اقتصادية حاولت قدر الإمكان التوافق بين العوامل الثلاثة المدروسة لتسهيل عمل المؤسسة بشكل خاص والنهوض باقتصاد البلد بشكل عام، ومن اجل ان يكون التأثير على الاقتصاد بشكل صحيح فمن الأفضل اتباع نظام المعلومات المحاسبي المتطور مع تشديد الرقابة لتطبيق أخلاقيات المهنة بشكل يناسب المؤسسة.

ومحاولة مني الاجابة على الإشكالية تم التوصل لصحة الفرضيات:

الفرضية الأولى: هل يؤثر الافصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية. تم إثباتها عن طريق :

حيث نعم يؤثر الافصاح المحاسبي على المؤسسة الاقتصادية .

الفرضية الثانية: التوجه نحو نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على الممارسات المحاسبية . وتم إثبات صحة الفرضية كما يلي:

حيث نظرا لعدم تحديث نظام المعلومات المحاسبي تتأثر الممارسات المحاسبية.

الفرضية الثالثة: إن الالتزام بأخلاقيات المهنة في المؤسسة محل الدراسة له أثر إيجابي على نتائج هذه المؤسسة. وتم إثباتها صحة الفرضية كما يلي:

إن هذه الفرضية قد لا تعتبر صحيحة لأن الالتزام بأخلاقيات المهنة لا يتم تطبيقه بالكامل في المؤسسة الاقتصادية وذلك لاحتواء الاخطاء وبالتالي عدم القدرة على التعرف عليها.

على ضوء هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج، نذكر منها:

- تعتمد المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) من أجل إعداد القوائم المالية على الافصاح المحاسبي .
- يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتسهيل تسجيل العمليات المحاسبية للمؤسسة.

الاقتراحات والتوصيات:

1. على المشرع الجزائري إعادة النظر في أخلاقيات المهنة وجعلها أكثر ملائمة في المؤسسة الاقتصادية.
2. لا يجب ان يكون التعديل في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي الى التقليل من الافصاح المحاسبي.

أفاق الدراسة:

بعد دراسة الموضوع يمكن الإشارة الى بعض النقاط قد تكون مواضيع مستقبلية التي تستحق مزيدا من الدراسة والبحث نذكر منها:

- تأثير نظام المعلومات المحاسبي على الافصاح المحاسبي.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة في مؤسسة اقتصادية.

وختاما أأمل أن اكون قد افدتكم وان تكون هذه المذكرة مرجع من المراجع التي سوف تساعد زملاءنا في المستقبل.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. مسعود فعور، خالد كريكت، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين، شهادة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2016.
2. خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات العامة الأردنية في ظل معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير، 2002.
3. عزوز ميلود، أثر نظام الرقابة الداخلية على الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، 2014.
4. علي عبد الله شاهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين، تخصص محاسبة، الجامعة الإسلامية غزة، 2011.
5. بن عون مروة، بن صغير إيمان، أثر القواعد الجبائية على الممارسات المحاسبية في مجمع الشركات، دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021.
6. مداني الطيب، القوائم المالية المدججة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية، دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) شهادة ماجستير، تخصص محاسبة مالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
7. بن صابر سليمان اسماء، محددات اختيار طرق المحاسبة في الشركات الجزائرية عند اعتمادها على النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة المنظمات، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، 2016.
8. سعيد يحيى، لخضر أوصيف، أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، جامعة سعد دحلب بالبلدية، الجزائر، 2011.

المجلات:

9. طوبال ابراهيم، أثر ومفهوم أخلاقيات المهنة بين الوعي وتحسين الأداء، مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 03، 2021.
10. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مطبعة دار السلاسل، الكويت، 1990.

11. محمد دباغية، ابراهيم خليل السعدي، أثر العوامل البيئية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد90، 2011.
12. حكيم نشاد، وئام حمداوي، العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، 2022
13. محمد مبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتارك للطباعة والنشر، 2005.
14. ستيفن.ا. موسكوف، دار مارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، السعودية، 2002.
15. محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001.
16. السيد عيد المقصود ذبيان، تصميم النظام المحاسبي في المنشآت المالية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1987.
17. مصطفى صلاح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، دار البداية، الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية:

18. Céline Frébault, Ethique responsabilité et stratégie d'entreprise, Pais, 2017.

المواقع الإلكترونية:

19. www.starshams.com
20. www.e3arabi.com
21. www.enspgroup.com

المقابلات الشفوية:

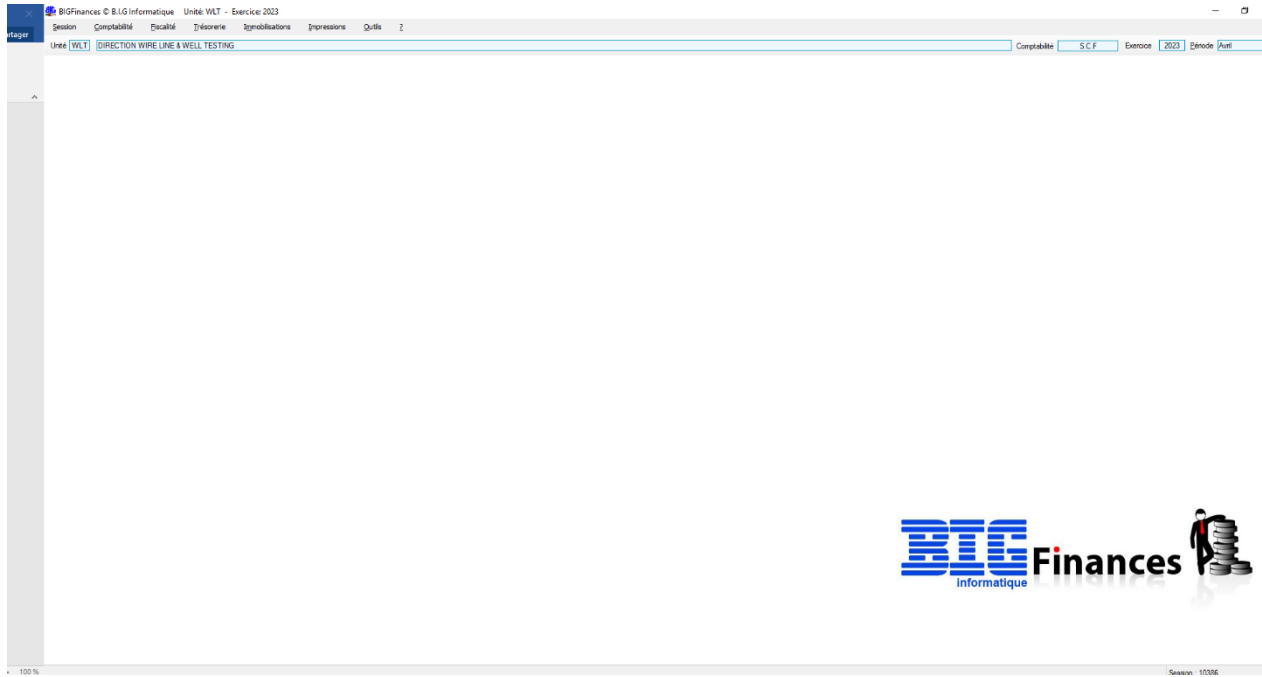
22. مداني الطيب، مصلحة المحاسبة العامة، مقابلة حول دراسة حالة، المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، الفترة الممتدة من 2023/04/20 و2023/04/22 (مقابلة شخصية).
23. سواحلية دلال، مصلحة المحاسبة العامة، مقابلة حول دراسة حالة، المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، الفترة الممتدة من 2023/04/14 و2023/04/18 (مقابلة شخصية).



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة



الملحق رقم 02: تسجيل شراء من مورد محلي

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUITES
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023

HEURE: 17:49

PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : 000010

Février

Journal : 30 JOURNAL DES ACHATS LOCAUX
Date : 08/03/2022
Référence FB 92717/2022
Libellé : BRAHIMI MUSTAPHA FACT 07/2022 DU 17/01/2022 BC 429
Tiers : BRAHIMI MUSTAPHA ETS

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	38000100			BRAHIMI MUSTAPHA FACT 07/2022 DU 17/01/2022 BC 429/21 BR 11/22 RECHARGE POUR TAMPON	9 044,00	
2	40111000	18325	D1	BRAHIMI MUSTAPHA FACT 07/2022 DU 17/01/2022 BC 429/21 BR 11/22 RECHARGE POUR TAMPON		9 044,00
3	32100055			BRAHIMI MUSTAPHA FACT 07/2022 DU 17/01/2022 BC 429/21 BR 11/22 RECHARGE POUR TAMPON	9 044,00	
4	38000100			BRAHIMI MUSTAPHA FACT 07/2022 DU 17/01/2022 BC 429/21 BR 11/22 RECHARGE POUR TAMPON		9 044,00
Total Pièce					18 088,00	18 088,00

Etabli par :
11516

Visé par :

الملحق رقم 03: عمليات البيع

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES
 CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2021

DATE: 08/05/2023
 HEURE: 15:40
 PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : B00009

Janvier

Journal : 35 JOURNAL DES VENTES
 Date : 11/02/2021
 Référence : FACT N°9/2021
 Libellé : FACT N°9/2021 SH DF HMD
 Tiers : FORAGE REGION HMD

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	41111000	1813020	C1	FACT N°9/2021 SH DF HMD	3 091 237,58	
2	41121000	1813020	C1	FACT N°9/2021 SH DF HMD	162 696,71	
3	70111000	1A3210		FACT N°9/2021 SH DF HMD		3 253 934,29
Total Pièce					3 253 934,29	3 253 934,29

Etabli par :
9738E

Visé par :

الملحق رقم 04: تسجيل استثمار

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX Puits
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023
HEURE: 17:47
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : 000033

Juin

Journal : 36 JOURNAL DES INVESTISSEMENTS
Date : 30/06/2022
Référence FB 96708/22
Libellé : GUESBA MOHAMED FACT 141/2022 BC 223/22 ACHAT CUMULUS 200L BR 24/2022
Tiers : GUESBA MOHAMED ETS

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	21871100		IN1	GUESBA MOHAMED FACT 141/2022 BC 223/22 ACHAT CUMULUS 200L BR 24/2022	136 255,00	
2	40471000	18221	D1	GUESBA MOHAMED FACT 141/2022 BC 223/22 ACHAT CUMULUS 200L BR 24/2022		13 625,50
3	40410000	18221	D1	GUESBA MOHAMED FACT 141/2022 BC 223/22 ACHAT CUMULUS 200L BR 24/2022		122 629,50
Total Pièce					136 255,00	136 255,00

Etabli par :
10313

Visé par :

الملحق رقم 05: تسجيل قسط اهتلاك استثمارات

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023

HEURE: 17:46

PAGE: 1/2

PIECE COMPTABLE

N° : 000088

Décembre

Journal : 36 JOURNAL DES INVESTISSEMENTS

Date : 31/10/2022

Référence AMORT 12 A 12

Libellé : ECRITURES AUTOMATIQUES

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	68111000	92A0100		AMORT. DE 12 A 12 / 2022	733 557,56	
2	28080000		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		733 557,56
3	68121000	92A0100		AMORT. DE 12 A 12 / 2022	15 897 826,45	
4	28131100		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		3 847,18
5	28131200		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		620 016,17
6	28131300		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		49 060,82
7	28131510		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		275 796,04
8	28131520		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		281 723,66
9	28131530		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		2 434 149,80
10	28131540		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		4 778,34
11	28131550		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		108 045,81
12	28131560		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		43 126,21
13	28131580		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		11 227,81
14	28131900		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		3 267,28
15	28135020		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		40 766,83
16	28135060		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		87 094,85
17	28135100		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		380 409,52
18	28135500		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		551 775,37
19	28135600		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		445 270,63
20	28135700		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		579 660,97
21	28138400		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		11 297,52
22	28138600		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		145 545,63
23	28154100		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		1 932,56
24	28155110		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		28 085,86
25	28155120		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		21 670,45
26	28155140		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		165 095,99
27	28155170		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		26 191,13
28	28156900		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		5 892,69
29	28156910		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		16 529,28
30	28182110		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		497 662,50
31	28182120		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		85 501,33
32	28182130		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		804 537,60
33	28182140		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		414 724,99
34	28182150		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		68 450,00
35	28182500		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		1 129 999,02
36	28183100		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		35 341,31
37	28183200		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		1 127 139,23
38	28183400		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		7 815,31

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUITES
 DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
 Exercice 2022

DATE: 22/03/2023
 HEURE: 17:46
 PAGE: 2/2

PIECE COMPTABLE

N° : 000088

Décembre

(Suite)

Journal : 36 JOURNAL DES INVESTISSEMENTS

Date : 31/10/2022

Référence AMORT 12 A 12

Libellé : ECRITURES AUTOMATIQUES

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VT	Libellé	Debit	Crédit
39	28183500		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		15 090,81
40	28183600		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		29 700,88
41	28186200		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		27 145,59
42	28187110		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		134 722,38
43	28187120		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		524 241,90
44	28187130		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		262 154,55
45	28187150		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		201 949,70
46	28187170		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		57 573,48
47	28187220		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		70 164,28
48	28187230		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		13 002,15
49	28187240		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		116 068,94
50	28187260		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		8 256,26
51	28187370		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		556 015,16
52	28187390		AM1	AMORT. DE 12 A 12 / 2022		3 368 310,68
Total Pièce					16 631 384,01	16 631 384,01

Etabli par :
9304E

Visé par :

الملحق رقم 06: تسجيل كراء سيارة

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIES
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023
HEURE: 17:50
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : 000745

Juillet

Journal : 37 JOURNAL DES SERVICES

Date : 31/07/2022

Référence FB 96949/2022

Libellé : BJSP SPA FACT 0001562/2022 LOCATION VEHICULE AVRIL/2022 BC 106/2022

Tiers : BJSP

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	62410000	92A0100		BJSP SPA FACT 0001562/2022 LOCATION VEHICULE AVRIL/2022 BC 106/2022	247 485,00	
2	40121000	14220	D1	BJSP SPA FACT 0001562/2022 LOCATION VEHICULE AVRIL/2022 BC 106/2022		247 485,00
Total Pièce					247 485,00	247 485,00

Etabli par :
12408

Visé par :

الملحق رقم 07: عمليات ما بين الوحدات

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
 CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2021

DATE: 08/05/2023
 HEURE: 15:40
 PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : N00002

Janvier

Journal : 46 JOURNAL DES NOTES DE REMBOURSEMENTS
 Date : 22/02/2021
 Référence NDR 0041
 Libellé : ENSP DAL NDR 0041 BASE IN AMENAS JANVIER 21

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	89619000	2B2200		ENSP DAL NDR 0041 BASE IN AMENAS JANVIER 21	521 530,00	
2	18129000			ENSP DAL NDR 0041 BASE IN AMENAS JANVIER 21		521 530,00
Total Pièce					521 530,00	521 530,00

Etabli par :
12406

Visé par :

الملحق رقم 08: تسجيل أجور العاملين

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUITES
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023
HEURE: 17:51
PAGE: 1/3

PIECE COMPTABLE

N° : 000021

Juillet

Journal : 47 JOURNAL DES SALAIRES
Date : 31/07/2022
Référence PAIE 07/2022
Libellé : CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	63110000	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 SALAIRE DE BASE	13 678 175,74	
2	63113000	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 PRESALAIRE	77 486,67	
3	63132940	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IEP	4 345 109,79	
4	63132920	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 ISP	203 061,48	
5	63132950	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IND. NUISANCE	501 990,24	
6	63132930	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IND. FORF CH.LOC.SUD	60 000,00	
7	62521000	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IND. AMORTISSEMENT	18 000,00	
8	63131400	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 PRIME DE TRANSPORT	6 000,00	
9	63132100	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IND. NOURITURE	154 050,00	
10	63713000	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 ICR	85 283,32	
11	63131600	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 PRO	388 196,58	
12	63710000	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 SALAIRE UNIQUE	156 000,00	
13	63132930	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 REMB. FRAIS DE LOGEMENT	35 000,00	
14	62520000	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 FRAIS DE MISSIONS	98 758,00	
15	63131800	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 PRIME DE GRATIFICATION	233 333,32	
16	63132600	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IFRI RESIDENT ZONE D	483 410,41	
17	62510000	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IND. FRAIS VOYAGE	184 396,00	
18	42860000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 ICA RESIDENT ZONE D	73 888,27	
19	63132600	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IFRI SUD D	346 138,88	
20	63132600	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IFRI SUD F	4 851 391,64	
21	63132600	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IFRI SUD H	330 388,04	
22	63132600	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IFRI SUD K	30 333,75	
23	63132600	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 IFRI SUD L	406 371,58	
24	43111000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET SS 9% CNAS OUARGLA		1 608 685,51
25	43111000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET SS 9% CNAS ALGER		132 224,67
26	43111000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET SS 9% CNAS LAGHOUAT		37 410,22
27	43215000	18767		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PCR MIP 1.5% EMPLOYE		231 348,58
28	43210000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET MIP 2% EMPLOYE		308 464,77
29	44210000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET IRG		3 609 811,50
30	44210000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET IRG FORF 10%		23 333,32
31	61328100	92A0100		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET LOYER		250,00
32	42112000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET SOCIAL		610 000,00
33	42112000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET EXCEPTIONNEL		410 000,00
34	42112000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET SOCIAL DOS		160 000,00

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUITES
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
 Exercice 2022

DATE: 22/03/2023
 HEURE: 17:51
 PAGE: 2/3

PIECE COMPTABLE

N° : 000021

Juillet

(Suite)

Journal : 47 JOURNAL DES SALAIRES

Date : 31/07/2022

Référence PAIE 07/2022

Libellé : CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VT	Libellé	Debit	Crédit
35	42112000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ACTION OEUVRES SOCIALE		25 500,00
36	42113000	P10416		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE ABDELAZIZ YASSINE		20 000,00
37	42113000	P10442		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BENAMMAR ABDELFAH		20 000,00
38	42113000	P10071		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE TAMERNI ABDELALI		20 000,00
39	42113000	P10009		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BENZID ABDERRAHMANE		20 000,00
40	42113000	P10313		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE ALJANE MAHFOUD		20 000,00
41	42113000	P10312		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE MELAINE SAMIR		20 000,00
42	42113000	P10366		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE MOUCHAHANA BOUDJEMAA		20 000,00
43	42113000	P10367		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE MOUMNI BRAHIM		20 000,00
44	42113000	P10994		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE LAKHNECHE HENIA		20 000,00
45	42113000	P10985		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BENNADJI ABDELAZIZ		20 000,00
46	42113000	P10742		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE CHEGGOUR FARES		20 000,00
47	42113000	P10954		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE AISSA EL BEY ADEL		20 000,00
48	42113000	P10893		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE DAIF YUCEF		20 000,00
49	42113000	P10484		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BELABES SOUNDES		20 000,00
50	42113000	P10702		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE KHENGAOUI BERDJEL		20 000,00
51	42113000	P10700		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BOUAROOUA YUCEF		20 000,00
52	42113000	P10701		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BENHILA ABDERRAHMANE		20 000,00
53	42113000	P10659		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BENMOHAMMED ALI		20 000,00
54	42113000	P10658		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BELABES KHALED		20 000,00
55	42113000	P11368		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE DLILI YUCEF		20 000,00
56	42113000	P11274		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE TIFOURA YOUNES		20 000,00
57	42113000	P11061		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BELOUASSAA ABDELMALEK		20 000,00
58	42113000	P11613		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BELHENNICHE GHARIB		20 000,00
59	42113000	P12166		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE MAHBOUBI TOUFIK		20 000,00
60	42113000	P12270		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE ISKER HALIMA		20 000,00
61	42113000	P8147Q		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BRAHIMI NOUREDDINE		20 000,00
62	42113000	P7858Y		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE TAMRABET MOHAMED NACER		20 000,00

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023
HEURE: 17:51
PAGE: 3/3

PIECE COMPTABLE

N° : 000021

Juillet

(Suite)

Journal : 47 JOURNAL DES SALAIRES
Date : 31/07/2022
Référence PAIE 07/2022
Libellé : CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VT	Libellé	Debit	Crédit
63	42113000	P8077S		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BENNOUR FAICAL		20 000,00
64	42113000	P8129Q		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE DEKARI DJAMEL		20 000,00
65	42113000	P3901D		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE CHETTIR ALI		20 000,00
66	42113000	P3663M		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE NOUBLI ADEL		20 000,00
67	42113000	P3373Q		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE MENACER AZIOUZ		20 000,00
68	42113000	P2960P		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE MEZIDI AZZEDINE		20 000,00
69	42113000	P9382T		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE LEHELLA LAID		20 000,00
70	42113000	P8642Q		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE BOUHADJEB DJAMEL		20 000,00
71	42113000	P8982Q		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE SAIFI OUARTIA		20 000,00
72	42113000	P8844Z		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE REDJIMI ABDEREZAK		20 000,00
73	42113000	P9159A		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE ZOUAOUID ABDELKADER AHMED		20 000,00
74	42113000	P9873W		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE LAHMER GHALIA		20 000,00
75	42113000	P9891Q		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE HADJ SEYD AZZEIDINE		20 000,00
76	42113000	P9664B		CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 RET PRET ENTREPRISE SIMAHDI NOUREDDINE		20 000,00
77	42111000			CONSTATATION SALAIRE JUILLET/2022 NET A PAYER		18 769 735,14
Total Pièce					26 746 763,71	26 746 763,71

Etabli par :
12408

Visé par :

الملحق رقم 09: ضريبة على أرباح الشركات

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS
DIRECTION CORPORATE FINANCES
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023
HEURE: 17:55
PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : 000011

2em Arrêté

Journal : 48 JOURNAL DES OPERATIONS DIVERSES

Date : 31/12/2022

Référence

Libellé : CONSTATATION IBS EXERCICE 2022

Tiers : DIRECTION DES GRANDES ENTREPRISE-DGE-

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	69500000	0000		CONSTATATION IBS EXERCICE 2022	1 677 443 968,75	
2	44410000	30116		CONSTATATION IBS EXERCICE 2022		1 677 443 968,75
Total Pièce					1 677 443 968,75	1 677 443 968,75

Etabli par :
10386

Visé par :

الملحق رقم 10: الرسم على النشاط المهني

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS
DIRECTION APPROVISIONNEMENT LOGISTIQUE&MAINTENANCE
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023

HEURE: 17:51

PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : 000002

Janvier

Journal : 48 JOURNAL DES OPERATIONS DIVERSES

Date : 16/02/2022

Référence TAP 01/2022

Libellé : CONSTATATION TAP JANVIER/2022

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	64200000	92A0100		CONSTATATION TAP JANVIER/2022	129 903,87	
2	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 001/2022 HESP		1 937,18
3	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 007/2022 SH DAO AST HMD		104,36
4	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 008/2022 GR BERKINE		156,82
5	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 009/2022 ENVH		37,27
6	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 010/2022 GR SH ENI		23,36
7	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 011/2022 GR REGGANE		37,27
8	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 012/2022 SARPI SPA		61,42
9	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 013/2022 TSP		29,99
10	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 014/2022 ASS SH FCP		140,77
11	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 015/2022 SH DP RHOUD EL BAGUEL		21,11
12	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 016/2022 GR RKF		23,36
13	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 017/2022 MI ALGERIA		23,36
14	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 018/2022 GR SH/GTFT		117,25
15	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 019/2022 PT.PERTAMINA		61,35
16	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 020/2022 AVA ALGERIE		23,36
17	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 021/2022 SH DOS HMD		465,89
18	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 022/2022 ENAGEO		8 383,89
19	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 023/2022 SH DTR HAOUD EL HAMRA		7 215,99
20	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 024/2022 HESP		2 184,15
21	44700000	30130		CONSTATATION TAP HMD JANVIER/2022 FACT 025/2022 BJSP		863,13
22	44700000	30330		CONSTATATION TAP HR JANVIER/2022 FACT 002/2022 HESP		3 003,23
23	44700000	30330		CONSTATATION TAP HR JANVIER/2022 FACT 003/2022 BJSP		19 948,07
24	44700000	30230		CONSTATATION TAP INAS JANVIER/2022 FACT 004/2022 BASP		31 705,50
25	44700000	30230		CONSTATATION TAP INAS JANVIER/2022 FACT 005/2022 BJSP		21 823,49
26	44700000	30230		CONSTATATION TAP INAS JANVIER/2022 FACT 006/2022 HESP		31 512,30
Total Pièce					129 903,87	129 903,87

Etabli par :
12408

Visé par :

الملحق رقم 11: اقتطاعات

ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUITES
DIRECTION CORPORATE FINANCES
Exercice 2022

DATE: 22/03/2023

HEURE: 17:56

PAGE: 1/1

PIECE COMPTABLE

N° : 000108

Juin

Journal : 52 JOURNAL BEA COMPTE DCF HMD

Date : 30/06/2022

Référence

Libellé : PRELEVEMENT DGE G50 05/2022

Tiers : DIRECTION DES GRANDES ENTREPRISE-DGE-

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	VTR	Libellé	Debit	Crédit
1	46715000	30116		PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 TVA TAP IRG	179 416 010,00	
2	44420000	30116		PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 2E ACOMPTE IBS EX 2022	441 946 012,00	
3	51225200	0020003535047 6253246	T07	PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 2E ACOMPTE IBS EX 2022		441 946 012,00
4	51225200	0020003535047 6253246	T08	PRELEVEMENT DGE G50 05/2022 2E ACOMPTE IBS EX 2022		179 416 010,00
Total Pièce					621 362 022,00	621 362 022,00

Etabli par :
13147

Visé par :

الملحق رقم 12: ميزانية

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
 CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2021

DATE: 13/03/2023
 HEURE: 14:32
 PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		224 469 268,10	190 334 582,50	34 134 685,60	37 832 529,19
Immobilisations corporelles		37 938 661 260,33	20 391 547 622,26	17 547 113 638,07	16 898 044 805,41
Terrains		4 434 668 150,00		4 434 668 150,00	4 434 668 150,00
Bâtiments		3 932 407 529,15	2 671 943 663,65	1 260 463 865,50	1 172 998 625,53
Autres immobilisations corporelles		29 571 585 581,18	17 719 603 958,61	11 851 981 622,57	11 290 378 029,88
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		662 225 458,03		662 225 458,03	1 036 501 542,02
Immobilisations financières		10 415 045 836,20	123 442 121,00	10 291 603 715,20	4 327 233 715,20
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		2 217 819 585,00	112 700 000,00	2 105 119 585,00	2 144 319 585,00
Autres titres immobilisés		7 000 000 000,00		7 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 197 226 251,20	10 742 121,00	1 186 484 130,20	182 914 130,20
Impôts différés actif		1 260 649 216,02		1 260 649 216,02	1 212 090 010,92
TOTAL ACTIF NON COURANT		50 501 051 038,68	20 705 324 325,76	29 795 726 712,92	23 511 702 602,74
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		6 025 566 832,56	243 228 494,87	5 782 338 337,69	5 733 832 023,83
Créances et emplois assimilés					
Clients		11 753 528 368,99	700 907 255,72	11 052 621 113,27	11 059 945 594,07
Autres débiteurs		2 109 120 356,33	550 453,00	2 108 569 903,33	2 040 813 184,05
Impôts et assimilés		1 044 953 748,17		1 044 953 748,17	1 530 179 357,60
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		18 105 931 988,23		18 105 931 988,23	20 336 492 197,01
TOTAL ACTIF COURANT		39 039 101 294,28	944 686 203,59	38 094 415 090,69	40 701 262 356,56
TOTAL GENERAL ACTIF		89 540 152 332,96	21 650 010 529,35	67 890 141 803,61	64 212 964 959,30

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES
 CONSOLIDATION E.N.S.P
 Exercice 2021

DATE: 13/03/2023
 HEURE: 14:32
 PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		20 035 692 661,56	17 934 199 380,31
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		3 403 604 578,01	3 101 493 281,25
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison inter-unités			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		53 439 297 239,57	51 035 692 661,56
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		58 544 055,55	7 800 000,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		6 336 321 903,64	5 943 908 102,35
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		6 394 865 959,19	5 951 708 102,35
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		4 045 594 591,12	3 205 142 666,27
Impôts		1 607 246 124,63	1 507 860 842,88
Autres dettes		2 403 137 889,10	2 512 560 686,24
Immobilisations financières			
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		8 055 978 604,85	7 225 564 195,39
TOTAL GENERAL PASSIF		67 890 141 803,61	64 212 964 959,30
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 13: جدول حساب النتائج

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2021

DATE: 13/03/2023
HEURE: 14:33
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		23 615 999 812,99	21 798 860 821,93
Ventes de marchandises inter-unité		52 266 190,06	47 836 933,72
Prestations fournies inter-unité		1 936 353 982,70	1 856 044 557,98
Variation stocks produits finis et en cours		20 044 466,72	57 657 669,45
Production immobilisée		144 331 900,91	188 080 459,43
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		25 768 996 353,38	23 948 480 442,51
Achats consommés		1 128 209 126,74	1 070 211 423,64
Services extérieurs et autres consommations		4 632 523 861,79	3 778 625 657,87
Consommation inter-unité		52 266 190,06	47 836 933,72
Services inter-unité		1 934 489 491,49	1 850 259 555,05
Autres services extérieur inter-unité		1 864 491,21	5 785 002,93
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		7 749 353 161,29	6 752 718 573,21
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		18 019 643 192,09	17 195 761 869,30
Charges de personnel		10 896 592 206,53	9 809 623 268,78
Impôts, taxes et versements assimilés		543 477 847,48	554 731 389,17
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		6 579 573 138,08	6 831 407 211,35
Autres produits opérationnels		360 777 102,89	517 391 616,50
Autres charges opérationnelles		58 901 059,37	78 740 302,62
Dotations aux amortissements et aux provisions		3 432 661 182,24	4 400 698 262,44
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 178 732 379,83	1 329 696 265,30
V. RESULTAT OPERATIONNEL		4 627 520 379,19	4 199 056 528,09
Produits financiers		282 446 216,19	109 907 219,49
Charges financières		1 820 758,21	1 805 013,83
VI. RESULTAT FINANCIER		280 625 457,98	108 102 205,66
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		4 908 145 837,17	4 307 158 733,75
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 313 499 420,12	1 153 845 466,45
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 184 850,45	51 819 986,05
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		27 590 952 052,29	25 905 475 543,80
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		23 998 490 485,69	22 803 982 262,55
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 592 461 566,60	3 101 493 281,25
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		188 856 988,59	
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-188 856 988,59	
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 403 604 578,01	3 101 493 281,25
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 14: العقوبات والغرامات

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

PLP :

Désignation de l'entreprise : SpA ENTREPRISE DE SERVICES AUX Puits (E.N.S.P)
 Activité : SERVICES PETROLIERS
 Adresse : ZONE INDUSTRIELLE BP 03 MASSI MESSAOUD

Échéance : 12/31/2019

ETAT DETAILES DES PENALITES 2019

PIECE COMPTAB	DATE	NATURE DE LA PENALITE	DATE DE REGLEMENT	N° QUITTENCE	MONTANT	DIRECTION
NEANT						
TOTAL GENERAL					0.00	



الفهرس

I.....	اهداء
II.....	شكر وعرفان:
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الاشكال
VIII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
Erreur ! Signet non défini.	مقدمة
Erreur ! Signet non défini.	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية
2	تمهيد:
3	المبحث الأول:الإطار المفاهيمي للعوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية
3	المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي
3	الفرع الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي وانواعه
5	الفرع الثاني: اساليب واهداف الإفصاح المحاسبي
7	الفرع الثالث:الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية
8	الفرع الرابع: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي
9	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي
9	الفرع الأول: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي وعناصره
10	الفرع الثاني: فاعلية نظام المعلومات المحاسبي
11	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

13	الفرع الرابع: تأثير الإفصاح المحاسبي على نظام المعلومات المحاسبي
15	المطلب الثالث: الالتزام بأخلاقيات المهنة
15	الفرع الأول: مفهوم الالتزام بأخلاقيات المهنة
15	الفرع الثاني: مبادئ أخلاقيات المهنة ومصادرها
16	الفرع الثالث: تأثير أخلاقيات المهنة في ترقية الأداء الوظيفي
17	الفرع الرابع: أثر الالتزام بأخلاقيات المهنة
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع
17	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
18	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
18	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل الأول:
21	الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP
21	تمهيد:
22	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
22	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار وهيكلها التنظيمي
22	الفرع الأول: نبذة تاريخية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
23	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
26	المطلب الثاني: نظام المعلومات الخاص بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
26	الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات
27	الفرع الثاني: شكل نظام المعلومات
27	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الممارسات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة
27	المطلب الأول: الممارسات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP
27	الفرع الأول: الممارسات المحاسبية في المديرية العامة للمؤسسة

28WELL SERVICES	الفرع الثاني: الممارسات المحاسبية في الفرع
28	المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
28	الفرع الأول: الميزانية
29	الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج
37	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي
38	المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي
38	الفرع الأول: العمليات الخاصة بالموردين والزبائن والمخزونات
39	الفرع الثاني: عمليات اخرى متنوعة
40	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي
41	المطلب الرابع: الإلتزام بأخلاقيات المهنة
41	الفرع الأول: العوامل المؤثرة في إلتزام بأخلاقيات المهنة
41	الفرع الثاني: العقوبات والغرامات
42	خلاصة الفصل الثاني:
44	الخاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
50	قائمة الملاحق
65	الفهرس